جامعة عمار ثليجي بالأغواط

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الميدان: العلوم الإنسانية الاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين
وعلاقته باتجاهاتهم نحو الزواج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص:إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:

*حمداوي عامر

إشراف الدكتور:

عاجب بومدين

السنة الجامعية 2018/2017

الإهداء

إلى من رافقني في هذه الدنيا ورعاني وحماني وكان دائما إلى جانبي وسيظل إلى الذي لم يخيبني عند اللجوء إليه إلى من فرج كربتي وأزال عني همي، إلى من أعطاني فكان عطاؤه لا حدود له الله سبحانه وتعالى.

إلى الغالية الحبيبة ونبع البركة ومصدر إلهامي ونسمة الدفء والريحان وأنسي في كل زمان والصديقة و الأمو شريكة العمر "فاطمة" أطال الله في عمرها وحفظها،

إلى من أيقنت أني لم أوفيها حقها فرجوت الله أن أكون سببا في دخولها رياض الجنة التي وعد المتقون. والدي الغاليين، إلى التي وضع الله الجنة تحت قدميها وقدسها بأحسن الصفات إلى التي يسري حبها في الشرايين، إلى أعظم هدية أهدانيها الله إلى أروع صورة رسمها لي التاريخ إلى سر وجودي أمي الغالية حليمة أطال الله عمرها،

إلى الذي عرفني سر الحياة وأوصلني إلى أنا ما فيه فجعل من نفسه ملجئا في أوقات المواجهة و مصاعب الحياة أبي وقرة عيني الذي لا يفارق خيالي أبي عبد القادر-رحمه الله-،

إلى إخوتي وأفراد عائلتي التي ترسم البسمة على وجوههم حين رؤيتي : عيسى، عبد العزيز ،محمد و عبد الرحمان ،و أخوات حفظهن الله و أسعدهن : فتيحة ،آمنة ، خديجة ،فاطمة ،نجية و عائشة،

إلى أبنائي هدية الله في دنياي و أملي في الحياة و من مِن أجلهم أفنينا الوقت و الجهد و الأحلام : عبد الباسط ، رُفيدة و أنس،

إلى الذين شاركوني كل اللحظات المرة والحلوة منها، إلى من جمعتني بهم معهم أحلى الليالي وأمتع الأيام،

إلى كل الأساتذة و الطلبة بقسم علم النفس بدون استثناء.

إلى كل من لم يسعني ذكرهم أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

عامر

شكر و تقدير

الحمد لله المعبود بكل لسان محمود الذي لا يشغله شأن عن شأن على توفيقه لنا وتسديده خطانا لتكملة هذا العمل بفضله وحوله وقوته.

أكثر من شكر وتقدير إلى الذي كان لنا منارة لا تنقطع ومنبعا لا يفرغ وسندا لا يعوض، الذي رفع قدرنا بدعمه فترك من وقته لنا الكثير ليقدم لنا يد العون الذي كان وأصبح وسيبقى لنا القدوة الحسنة الدكتور الفاضل " شلالي لخضر " حفظه الله وأطال في عمره الذي كان لنا نعم العون من خلال مساعداته المتوالية فلم يبخل علينا بشيء جزاه الله كل خير.

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى كل من الدكاترة: محمد بوفاتح، علي قويدري، التجاني جرادي، عياط الأمين، محمد مداح.

إلى كل الأساتذة والعمال والطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بدون استثناء.

شكرا جزيلا

عامر

ملخص:

هدفت دراستنا الى الكشف عن العلاقة ما بين قلق المستقبل والاتجاه نحو الزواج لدى عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط, ومعرفة الفروق مابين كل من قلق المستقبل والاتجاه نحو الزواج تبعا لمتغيرات : الجنس والحالة الاجتماعية , معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي , وكانت العينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية كان اختيارهم عشوائيا, وخلصت نتائج دراستنا الى ما يلي:

1-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين كل من قلق المستقبل والاتجاه نحو الزواج لدى عينة دراستنا.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق نحو المستقبل تعزى للجنس لدى عينة دراستنا.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى للحالة الاجتماعية لدى عينة دراستنا.

4-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الزواج تعزى للجنس لدى عينة دراستنا.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الزواج تعزى للحالة الاجتماعية لدى عينة دراستنا.

-**الكلمات المفتاحية** :قلق المستقبل/اتجاه نحو الزواج/ طلبة الجامعة.

ABSTRACT:

Our study aimed at uncovering the relationship between the anxiety of the future and the trend toward marriage in a sample of students of the social sciences department at Ammar Thaliji University in Laghouat. The differences between the future anxiety and the trend toward marriage are determined according to the variables of gender and social status, Our sample consisted of (100) male and female students from the social sciences department who were chosen randomly, using the statistical package on social sciences SPSS 18, and the results of our study concluded That:

1-There is no statistically significant relationship between both the anxiety of the future and the trend toward marriage in our study sample.

2- There were no statistically significant differences in concern for the future due to gender in our study sample

3 - There are no statistically significant differences in future anxiety due to the social situation in our study sample.

4 - There are no significant differences in the trend towards marriage attributed to sex in our study sample.

5- There were no statistically significant differences in the trend towards marriage due to the social situation in our study sample

- Keywords: Future Concern / Towards Marriage / University Students.

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير	
الإهـــــداء	
ملخص الدراسة.....	أ
فهرس الموضوعات	ب
فهرس الجداول	ك
فهرس الأشكال.....	ك
فهرس الملاحق.....	ك
مقدمـــــــة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة و اعتباراتها	
أولا: إشكالية الدراسة	05
ثانيا: فرضيات الدراسة	06

.....	
ثالثا: أهداف الدراسة	06
رابعا: أهمية الدراسة	06
خامسا: الدراسات السابقة	07
سادسا: التعليق على الدراسات السابقة	10
سابعا: حدود الدراسة	10
ثامنا:مفاهيم الدراسة.....	11
الفصل الثاني: قلق المستقبل	
تمهيد	12
أولا:القلق	13
1. تعريف القلق	13
2. أنواع القلق	14

....	
3. النظريات التي تناولت القلق	15
4. مناقشة النظريات	18
ثانيا: قلق المستقبل	19
1. تعريف قلق المستقبل	20
2. قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به	22
3. معالم من قلق المستقبل	23
ملخص الفصل.....	30
الفصل الثالث: الاتجاه نحو الزواج	

تمهيد	31
أولا-تعريف الزواج	32
ثانيا-تعريف الاتجاهات	32
1. مكونات الاتجاهات	33
2. خصائص الاتجاهات	34
3. أنواع الاتجاهات	35
4. طرائق التعبير عن الاتجاهات	36
5. وظائف الاتجاهات.....	38
6. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات	42

.....

ثالثا- الزواج

.....

.....

تعريف الزواج

.....

.....

طبيعة الزواج .....

خلاصة

الفصل..... 44

.....

الجانب الميداني

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 45

أولا : منهج الدراسة 46

.....

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية..... 46

ثالثا : أدوات الدراسة 47

رابعا: الدراسة الأساسية..... 52

خامسا: إجراءات التطبيق.....	**52**
سادسا: الأساليب الإحصائية.....	**52**
خلاصة الفصل.....	**54**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
أولا : عرض ومناقشة النتائج	**55**
1-عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها.....	**55**
2-عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها.....	**56**
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها.....	**58**
ثانيا : مناقشة عامة للنتائج.....	**59**
ثالثا: الاقتراحات.....	**60**
الاستنتاج العام.....	**61**
المراجع	**62**
الملاحق	**63**

فهرس الجداول

الرقم	عنـــــــــــــــوان الجدول	الصفحة
1		46
2		49
3		49
4		51
5		52
6		52
7		55
8		56
9		57

فهرس الأشكال

الرقم	عنـــــــــــــــوان الشكل	الصفحة

1		17
2		17
3		19
4		20

فهرس الملاحقعنـــــــــــــــوان الملحق

الرقم		الصفحة
1		63
2		65

مقدمة

مقدمة:

ان حالة التطور المستمرة للحياة بمختلف جوانبها جعلتها حياة عصرية متسارعة في التغيير وهذه التغيرات قد تثير حالة من القلق لدى الافراد المتمثلة بالخوف والتوتر لما يخفيه المستقبل لهم. فاستمرارية التغير هذه تؤدي الى الزيادة في القلق تجاه المستقبل ، لذا يجب التخطيط لمواجهة التحديات المقبلة وما تخبيه الايام من مفاجأة ، ووضع الاهداف والخطط التي يمكن تحقيقها حتى تجعل الحياة ذات معنى ومفعمة بالتفاؤل والاتزان ، بعيدة عن الخوف والتوتر والقلق والتشاؤم والتي قد تؤدي الى حالات من الاكتئاب واليأس .

فالأفكار الخاطئة تولد قلق المستقبل للشخص إذ تجعله يحرف الواقع برؤيا غير حقيقية وكذلك المواقف والإحداث برؤيا غير صحيحة ، مما تدفع به الى حالات من الخوف والتوتر قد تفقده السيطرة على مشاعره وأفكاره ، وهذا بدوره يساعد على عدم الامن والاستقرار النفسي للشخص ، ولكن نلاحظ في بعض المواقف الايجابية وإن كانت بسيطة لكن تأثيرها كبير على الشخص، قد تعيد اليه الفرح والتفاؤل والسعادة في الحياة، والعكس عند تذكر بعض المواقف المؤلمة له أو لصديق أو لقريب فقد تزيد القلق لديه وتزيد من النظرة التشاؤمية لحاضره ومستقبله والشعور بالخوف من الموت والخوف من مواجهة المواقف المستقبلية بالشكل الايجابي والصحيح ، وتدفع به الى الانطواء والعزلة وإتباع أساليب الحيل الدفاعية اللاشعورية غير السوية ، فقلق المستقبل يشكل مزيج من الامل في تحقيق الاهداف والخوف والرعب في نفس الوقت . وتشير الدراسات عن وجود فروق في مستوى قلق المستقبل من شخص لأخر تبعاً لعدة عوامل هي (العمر ، الجنس ، الاجتماعي ، الاقتصادي).

وكذلك اختيار الشريك للحياة يولد لدى الانسان بعض القلق في عدم التوفق في ذلك وقد يثير فيه ذلك نوع من الياس او القنوط لان اساس الحياة أن يكون الشريك موافق لشريكه في جميع

حالاته الحياتية من جميع النواحي النفسية و الاقتصادية والاجتماعية وان يكون متساهلا معه ومقدرا ظروفه غير مبالغ في طلباته خاصة اذا كان الشريك ليس له القدرة على توفير كل ظروف الحياة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم :(تنكح المرأة لأربع لجمالها ولمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) رواه الحاكم.

ومن خلال هذا كله قسمنا دراستنا الى جانبين ، أولا الجانب النظري وتطرقنا فيه الى ثلاث فصول

الجانب النظري

الفصل الأول:
مشكلة الدراسة واعتباراتها

أولا-إشكالية الدراسة :

يعتبر القلق من الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعا في عصرنا الحديث، و سمة بارزة من سماته، فالثورة العلمية و الصناعية التي يعيشها العالم اليوم و ما يرافقها من تطورات تقنية متسارعة و تعقد حضاري و تغيرات اجتماعية سريعة، أدت إلى تعقد أدوار الفرد و مسؤولياته الحياتية و تنوعها ، و بذلك زادت مخاوفه و قلقه من حياة المستقبل و يؤدي القلق في الظروف الاعتيادية وظائف مفيدة للفرد اذا ما تم ضبطه و توجيهه فهو يؤدي الى التعلم و يهيئ الفرد للتوافق مع ظروفه و بيئته و يشجع على حسن الأداء ، الا انه قد يكون ضارا الى حد بعيد اذا ترك من غير قيد ، فقد يؤدي الى التوتر و يهدد أمن الفرد و سلامته النفسية و عدم احساسه بالسعادة و الرضا ، و من هنا حضي موضوع القلق باهتمام الكثير من الباحثين في الفلسفة و علم النفس و الصحة النفسية و قد نشر الفيلسوف الدانماركي سورن كير كيجارد أول مقال متخصص عن القلق عام 1844و حدد فيه مفهوم القلق وفرق بين القلق والخوف و صنف القلق على نوعين هما: قلق عام ، و قلق العصاب . و كان لفرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي الفضل الكبير في توجيه علماء النفس الى اهمية القلق دوره في حياة الفرد و صحته النفسية ، و مع بداية الخمسينات من القرن الماضي نشطت حركة البحوث التجريبية عن القلق الصريح ،ثم انتشرت عدة مقاييس و كتب و بحوث على موضوع القلق مما يدل على زيادة اهتمام علماء النفس بهذا الموضوع و تأثيراته البالغة في حياة الانسان. **(مرسي 1978 ، ص 17-15)**

اذ كشفت البحوث و الدراسات الحديثة عن تزايد انتشار القلق و انعكاساته على الصحة النفسية للأفراد فهو يشكل 30% الى 40% من الاضطرابات النفسية الشائعة ، و يعد قلق المستقبل أحد الأنواع

الرئيسية للقلق (كيو مان 1979ص 22). و هو حالة نفسية تنتاب جميع الافراد بغض النظر عن جنسهم و مستواهم الاجتماعي و الاقتصادي الذي ينتمون إليه. **(حسن1999 ، ص 85)**

و لما كان الطلبة شريحة مهمة من شرائح المجتمع التي قد تعاني من قلق المستقبل المستمر و الخوف من عد تحقيق الطموحات المستقبلية ، فقد أبرزت دراستنا هذه الاحباط الذي يعاني منه الطلبة و لاسيما المرحلة الجامعة بإعتبارها مرحلة تخصصية و الطالب المتخرج منها سيصبح عنصرا فعالا في المجتمع من خلال ممارسة تخصصه العلمي إذا ما توفرت له فرصة العمل و هنا يبدأ الصراع و الخوف من المستقبل و هل يحقق هؤلاء الطلبة في مستقبلهم القادم ما يصبون اليه و ما يخبئ لهم المستقبل من ظروف لا يعلمونها و كذلك يشعرون باضطراب أكثر خاصة في اختيار شريك الحياة و قد لا يوفقون في ذلك و هذا الموضوع بالذات يؤرق كثيرا من طلبة الجامعة و يجعلهم مضطربين في الكثير من مناحي حياتهم (منامهم و مأكلهم و مشربهم و دراستهم) و حتى و لو كانوا قد وجدوا عملا يناسبهم في خصصتهم فيبقى موضوع اختيار شريك الحياة فكرة تكاد تكون جوهرية ومؤرقة لهم.

وكانت اشكاليتنا كالاتي :

هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو الزواج و قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ؟

والذي تفرعت منه التساؤلات التالية :

- ✓ هل توجد فروق بين الطلبة في اتجاههم نحو الزواج تبعا للجنس ؟.
- ✓ هل توجد فروق بين طلبة الجامعة في قلق المستقبل تبعا للجنس؟ .
- ✓ هل توجد فروق بين طلبة الجامعة في قلق المستقبل تبعا للحالة الاجتماعية (متزوج/ اعزب).

؟

- ✓ هل توجد فروق بين طلبة الجامعة في اتجاهاتهم نحو الزواج تبعا للحالة الاجتماعية ؟

ثانيا- فرضيات الدراسة:

- ✓ توجد علاقة بين قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة و نظرتهم باتجاههم نحو الزواج .
- ✓توجد فروق بين طلبة الجامعة في قلق المستقبل تبعا للجنس.
- ✓توجد فروق بين طلبة الجامعة في قلق المستقبل تبعا للحالة الاجتماعية لأفراد العينة
- ✓توجد فروق بين الطلبة في اتجاههم نحو الزواج تبعا للجنس.
- ✓توجد فروق بين طلبة الجامعة في اتجاهاتهم نحو الزواج تبعا للحالة الاجتماعية لأفراد العينة

ثالثا-اهداف الدراسة :

1-التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل و اتجاهات الطلبة نحو الزواج.

2-معرفة ما اذا كانت هناك فروق بين طلبة الجامعة من حيث الجنس في اختيار الشريك .

3-معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة حسب متغير الحالة الاجتماعية .

رابعا-أهمية الدراسة:

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الجديدة و ذا اهمية بالنسبة للباحثين و الدارسين بحكم عدم وجود دراسات فيه و هذا يفتح بابا لإثراء المعلومات حوله و فتح مجال للبحث فيه و في إظهار العلاقة بين قلق المستقبل و الزواج و تأثيره على اختيار الشريك و بناء اللبنة الأولى في بناء الأسرة الصلبة و المتينة المليئة بالمودة و المحبة و الرحمة و إنجاب الأولاد و تنشئة اجتماعية مثالية ليكونوا معاول بناء و ليس معاول هدم ، و في ذلك قوله تعالى :(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة الروم الآية: 21.)

خامسا-الدراسات السابقة:

أ.الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الأول :

. دراسة نجلة عبداللطيف (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على " اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الزواج " وكان عدد أفراد العينة () طالب وطالبة من الصفوف المنتهية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة : أن الاتجاهات السلبية نحو الزواج سببها عدم إيمان المبحوثين بالزواج لعدم وضوح المستقبل لهم فضلا عن مشكلة ارتفاع المهور وحب الابتعاد عن المشاكل والمسؤولية وكانوا يفضلون الدراسة على الزواج .

2. دراسة على اسعد وطقه (2001):

وهدفت الدراسة إلى التعرف على " اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية " وكان عدد أفراد الدراسة بطريقة المسح الشامل لطلاب المعسكرات الصيفية في صيف 1992 التي ينظمها اتحاد الشباب في سوريا سنويا (800) طالب وطالبة ، عدد الاناث (313) طالبة بنسبة 60.9% وقد اشارت النتائج الى وجود اتجاهات ايجابية نحو الزواج بشكل عام ولكن هناك اتجاهات سلبية نحو الزواج المبكر خاصة بالنسبة لاتجاهات الاناث نحو الازواج المبكر كما اثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين موقف الجنسين نحو الزواج بصورة عامة كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهاتهم نحو الزواج تبعا لاختلاف أعمارهم.

3. دراسة رجاء محمد قاسم (1999):

هدفت الدراسة الى التعرف على " اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الزواج المبكر " من خلال اجابات بعض طلبة جامعة بغداد والمحصورة اعمارهم بين (20-25) اشارت الدراسة الى ان

الاتجاهات الايجابية نحو الزواج المبكر قد جاءت من خلال اعقاد الطلبة بأن الزواج يعصمهم من الانحراف واللجوء الى الطرق غير المشروعة لإشباع حاجاتهم سواء كانوا ذكورا أم اناثا وباختلاف تخصصاتهم العلمية او الادبية ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لاتجاهاتهم نحو الزواج المبكر،(**قاسم،رجاء 1999:ص21**)

ب.الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الثاني :

1.دراسة (جاسم،1996،العراق):

العنوان: قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة

هدف الباحث إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل و اتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة. و شملت عينة البحث خريجي الجامعات من المتزوجين والعاملين في القطاع الخاص والأعمال الحرة ممن تتراوح أعمارهم بين (45-50).

ومن بين نتائج هاته الدراسة مايلي:

أ. هناك مستوى عال من قلق المستقبل لدى أفراد العينة إذ إن المتوسط المستخرج يفوق المتوسط النظري كما إن مركز السيطرة خارجي و هناك رضا لدى أفراد العينة عن أهداف الحياة.

ب. هناك ارتباط ايجابي دال بمعامل قدرة (0,51) بين قلق المستقبل ومركز السيطرة بعد عزل متغير الرضا.

ت. هناك ارتباط ايجابي دال بمعامل قدرة (0,45) بين قلق المستقبل و الرضا عن أهداف الحياة بعد عزل متغير السيطرة.

ث. هناك ارتباط ايجابي دال بمعامل قدرة (0,51) بين قلق المستقبل والرضا بعد عزل متغير قلق المستقبل.

(جاسم،1996، ص 1-76)

2.دراسة (حسن،1999، العراق):

هاته الدراسة كانت معنونة بقلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات وأراد الباحث التحقق من الفرضيات الآتية:

أ. يشيع قلق المستقبل بين الشباب المتخرجين من الجامعات.

ب. يشيع قلق المستقبل بين الذكور المتخرجين من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي أكثر من أقرانهم.

العينة:

اقتصرت العينة على طلبة المراحل المنتهية في جامعة بغداد والمستنصرية والتكنولوجية وقد طبق مقياس قلق المستقبل وقلق المستوى الاجتماعي على عينة بلغت (250) طالبا و طالبة.

الأدوات:

لغرض التحقق من فرضيات البحث طبق البحث مقياس قلق المستقبل وقلق المستوى الاجتماعي.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث عددا من الوسائل الإحصائية في تحليل النتائج منها:

معامل إلفاكرونباخ وتحليل التباين والاختبار التائي.

وخلصت هاته الدراسة الى النتائج التالية :

إن الشباب المتخرجين من الجامعات لديهم مشاعر تنم عن القلق من المستقبل وان القلق من المستقبل ينتاب الأفراد جميعا بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمون إليه.

(حسن،1999، ص 70-85)

3. دراسة(كنعان و المجيدل، 1999، سورية):

وكان عنوان هاته الدراسة صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق.

واراد الباحث من خلال هاته الدراسة معرفة صورة المستقبل المهني لدى طالب الجامعة وتقصي صور المستقبل الاقتصادي للوطن العربي كما تبدو لدى طلبة الجامعة.

و شملت عينة البحث على (600) طالب و طالبة من طلبة الجامعة.

ولقد استخدم الباحثان استبانة تحتوي على (15) سؤال.

توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

أ. إن الطالب يقلق على مستقبله المهني لعدم توافر فرص العمل المناسبة بعد التخرج.

ب. إن المستقبل الاقتصادي للوطن العربي سيحقق الاكتفاء الذاتي بنسب متدنية لتتجاوز (20%) إلى (45%).

(كنعان و المجيدل،1999، ص 94-163)

4.دراسة (العكايشي،2000، العراق):

وقد هدفت دراسته الموسومة بقلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة.

إلى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل بين طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات الجنس والتخصص والسكن.

وقد طبق مقياس قلق المستقبل الذي أعدته الباحثة على عينة مقدارها (300) طالبا و طالبة من المرحلة الرابعة في أربع كليات اثنتان منها إنسانيتان واثنتان علميتان.

ولغرض تحقيق أهداف البحث طبقت الباحثة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة.

و قد أشارت النتائج إلى ما يلي:

أ. متوسط درجات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس بفرق دال معنويا لصالح الإناث في هذا المتغير.

ب. يوجد فرق دال معنويا لصالح الحضر.

يوجد فرق بين تخصص في هذا المتغير.

(العكايشي،2000، ص 3-4)

5.دراسة (العكيلي،2000، العراق):

وكانت معنونة بقلق المستقبل وعلاقته بدافعية العمل ، وأراد الباحث من خلال هاته الدراسة إلى معرفة ما يلي :

أ. مستوى القلق لدى موظفي الدولة من خلال بناء مقياس قلق المستقبل.

ب. مستوى دافع العمل لدى موظفي الدولة من خلال بناء مقياس دافع العمل.

ت. العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافع العمل لدى موظفي الدولة.

ث. الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مستوى دافعية الموظفين تبعا لمتغيرات قلق المستقبل و الجنس و العمر.

وقد بلغت عينة البحث (278) موظفا في (11) وزارة في حدود أمانة بغداد من حملة شهادة البكالوريوس فما فوق من ذكور و إناث من فئات عمرية مختلفة .

وقد شملت نتائج البحث ما يأتي:

أ. شيوع قلق المستقبل بين أفراد العينة.

ب. توفير دافع العمل بين أفراد العينة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافع العمل لدى أفراد العينة تبعا لمتغيرات قلق المستقبل والجنس والعمر وظهرت التفاعلات الثنائية والثلاثية للمتغيرات ليس لها فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دافع العمل. (العكيلي،2000،ص 1-2)

سادسا-التعليق على الدراسات السابقة:

تباينت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما هدف إلي معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيرات اخرى ونفس الامر مع الاتجاه نحو الزواج فلم نجد دراسة مطابقة لما هو عندنا .

معظم الدراسات السابقةالتي تناولناها استخدمت في اجراءات البحث المنهج الوصفي في دراستها وهذا يتطابق مع اجراءات الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي.

تباينت العينات المستخدمة في اجراءات الدراسات السابقة فمعظمها اجريت على الطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية الى ان الغالبية من الدراسات التي ركزنا عليها استخدمت العينات الجامعية للدراسة لكي تتطابق بشكل قريب مع اجراءات الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة وجدت ان هناك تأثير كمتغيرات والجنس واعمار المفحوصين باختلاف تخصصات المفحوصين والمراحل الدراسية المختلفة من حيث الاختلاف في الاتجاهات نحو الزواج - كما لاحظنا هناك اختلاف في نتائج الدراسات السابقة مما يجعلنا نؤكد مواصلة البحث موضوع الاتجاهات نحو موضوع الزواج لأهمية ذلك في بناء المجتمع وعمليات التغيير الايجابي ودور هذه الاتجاهات في التنبؤ بالسلوك لأفراد المجتمع سواء الذكور منهم أو الإناث مستقبلا.

معظم الدراسات السابقة المتعلقة بقلق المستقبل تناولت في تطبيقها لمقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث.

إن الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى (في حد علم الباحث) التي تتعرض لمشكلة قلق المستقبل وعلاقته الاتجاه نحو الزواج لدى طلاب جامعة عمار ثليجي. ولقد استفاد الطالب من الدراسات السابقة

التي حصل عليها في صياغة أسئلة الدراسة وتحديد أهدافها، وصياغة الفروض ودراسة واختبار الأساليب الإحصائية المناسبة لها، كما استفاد الباحث من المعلومات والمفاهيم النظرية التي تناولتها لها هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية.

سابعا-مفاهيم الدراسة:

2-القلق اصطلاحا: فرويد : انه خشية عارمة تتميز بصوره خاصة بعدم التأكد والعجز التام في مواجهة الخطر. **(الكيان 1966،ص 67)**

3-تعريف إجرائي لقلق المستقبل:هي الدرجة المتحصل عليها من خلال مقياس قلق المستقبل.

4-التعريف الاجرائي للاتجاه نحو الزواج :هي الدرجة المتحصل عليها من خلال مقياس اتجاه نحو الزواج.

الفصل الثاني :
قلق المستقبل

تمهيد:

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتعقد الحياة التي يعيشها الإنسان لم تجعل الإنسان قادراً على تحقيق هدفه ولم تعد الأهداف قادرة على أن تجلب الطمأنينة والأمن النفسي، فالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجآت و تغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديداً ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتقوقع بعيداً عن هذه التغيرات المتلاحقة ومن هنا يشكل المستقبل والاهتمام به الأولوية في حياة الشاب وهذا ما أكدته العديد من النظريات والدراسات، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة القيام بدراسة علمية من اجل تعرفنا على أهمية هذا المتغير لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع و هم الشباب.

أولا –القلق:

1-تعريف القلق :

-**القلق لغة:** يدل المعنى اللغوي لكلمة قلق في معجم الوسيط قلق الشيء قلقا,أي يتحرك ولا يستقر في مكان واحد، اضطرب وانزعج فهو قلق.

وتأتي كلمة القلق في أصلها من (Angustia) الضيق الذي بوصل في القفص الصدري لا إراديا نتيجة عدم قدرة البدن على الحصول على مقادير كافية من الأكسجين. **(أحباب رمضان،2009، ص88).**

-**اصطلاحا:** حالة انفعالية مركبة تمثل مزيجا من مشاعر الخوف المستمر والفزع والانقباض نتيجة الشعور بالتهديد من شيء مبهم غامض يعجز الفرد على تبينه أو تحديده على نحو موضوعي.

2-أنواع القلق:

يمكن تصنيف القلق تبعا لأسس مختلفة على ما يأتي :

أ- من حيث مدى وعي الفرد إذ ينقسم القلق على:

– قلق شعوري يعي الفرد أسبابه و يمكن تحديدها و التصدي لها و غالبا ما يزول هذا القلق بزوال تلك الأسباب.

– قلق لا شعوري لا يفطن الفرد إلى مسوغاته و دواعيه على الرغم من سيطرته على سلوكه **(القريطي،1998،ص 125).**

ب– من حيث شدة درجته: و ينقسم على:

– قلق يسير.

– قلق حاد.

– قلق مزمن.

ج– من حيث تأثيره في مستوى الأداء: و هنا ينقسم القلق على:

– قلق ميسر منشط للأداء.

– قلق مثبط أو مضعف للأداء.

د–من حيث تأثيره في توافق الفرد و صحته النفسية: و هنا يصنف القلق إلى :

– قلق اعتيادي وواقعي.

– قلق خلقي أو ضميري.

– قلق عصابي.

ه–وميز "فرويد" بين نوعين من القلق هي :

– القلق الواقعي :

و هو قلق شعوري موضوعي أو حقيقي " True" اقرب ما يكون لمفهوم الخوف الخوف الاعتيادي، إذ يدرك الفرد مصدر خطر خارجي في بيئته يهدده و ربما يكون هذا خطر واقعيا أو متوقعا أو محتملا.**(القريطي، 1998،ص،125).**

- القلق العصابي :

يتميز من القلق الموضوعي بأنه أكثر حدة و شدة و أنه عرض مرضي يعوق التوافق السوي و السلوك الاعتيادي للفرد، و مصدره يكمن في داخل الفرد و ليس خارجه، فهو لا شعوري أي أن الفرد لا يعي أسبابه و من ثم لا يجد له مسوغا موضوعا و لما يؤدي إليه من أفعال **(راغب،2003، ص 26).**

3-النظريات التي تناولت القلق:

فسر أصحاب نظرية التحليل النفسي القلق تفسيرات مختلفة ، و ارجعوه إلى عوامل مختلفة و فيما يلي يأتي آراء بعض المنظرين في القلق بحسب المدارس النفسية المختلفة.

أ- نظرية التحليل النفسي:

فسر أصحاب هذه النظرية القلق بأنه تهديد متواصل ينذر بالخطر ، فقد أرجعه "فرويد" و لاسيما القلق اللاشعوري إلى التهديدات المتأصلة المنذرة بالخطر من ال"هي"،"Id" و المواد المكبوتة فال"هي Id" بحث إشباع رغباتها الغريزية و الجنسية و العدائية بأية طريقة و ما قامت ال"أنا" بمنعه و كبته من مواد محظورة و مكروهة يتراكم و يتفاعل و يضغط محاولا التغلب على دفاعاتها و الظهور إلى حيز الشعور كلما تزايدت هذه التهديدات تزايد شعور الفرد بالخطر، و من ثم القلق الذي يعمل حينئذ بمثابة إنذار بالنسبة ل"أنا" بهذا الخطر وشيك الوقوع. إما "الدر" فقد ذهب إلى أن القلق راجع إلى مشاعر النقص و عقدته و كفاح الفرد في سبيل القوة و الرغبة في التفوق و رغبته في تغيير أسلوب حياته الذي تحدده نقائضه الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية سواء أكانت حقيقية أم متوهمة إذ إن عقدة النقص التي يشعر بها الفرد أحيانا قد تكون متوهمة و غير حقيقية **(القريط،1998، ص122).**

ب- النظرة السلوكية:

يرى السلوكيون القلق على أنه سلوك متعلم أو استجابة خوف اشتراطية مكتسبة من حيث تكوينها و نشأتها و يرون إن هذه الاستجابة تستثار بمثير محايد ليس من شأنه ولا في طبيعته أصلا ما يثير الشعور بالقلق، إلا أن هذا المثير المحايد يكتسب المقدرة على استدعاء القلق، نتيجة اقترانه عدة مرات بمثير طبيعي وفقا لعملية الاشتراط و لقوانين التعلم **(القريطي،1998، ص122).**

ج-النظرة الإنسانية :

يؤكد التيار الإنساني في علم النفس على طبيعة الإنسان بوصفه كائنا بشريا متميزا و فريدا له خصائصه الإيجابية، لذا علق أصحاب هذا التيار على دراسة مشكلات و موضوعات ذات معنى في وجود الإنسان و رسالته كالإرادة و حرية الاختيار و المبادئ و المسؤولية و التلقائية و الانفتاح على الخبرة و القيم و تحقيق الذات، و يؤكد أصحاب هذه النظرية تحقيق الذات و الوجود الشخص بوصفهما قوة دافعة و هدفها في حياة الإنسان**(حمصي،2003،ص 330).**

د- النظرة الوجودية:

يرى الوجوديون إن الانسان دائما و أبدا يعيش المستقبل و أنه مشروع يتجه نحو المستقبل، فهو متغير دائما و لأنه مسؤول عما يختار يستشعر القلق إذ ان القلق في منظورهم ليس حالة مرضية ترتبت على تجارب و صدمات في الطفولة، بل هو مكون من مكونات الذات **(العكيلي،2000،ص 46).**

ه- نظرية قلق الحالة- السمة:

ظهرت هذه النظرية بداية الستينات في القرن العشرين على يد "كاتل و بيلجر" اللذين توصلا لى التميز بين جانبين من القلق أولهما حالة القلق و الآخر القلق و بوصفة سمة **(مرسي،1978،ص 39).**

إما القلق فينظر إليه بأنه حالة انفعالية مؤقتة زائلة يشعر بها الفرد حين يتعرض إلى موقف يدرك فيه تهديدا، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي و تتوتر عضلاته و يستند لمواجهته هذا التهديد أي إن حالة القلق غير ثابتة تتغير من موقف إلى آخر، و يزول القلق بزوال التهديد**(العكاشي،2000، ص 21).**

إما القلق فهو سمة على وفق أراء عرضها كل من " سبيلجر و كاتل" و " اتكستون" و "كامبل" إذ يعدونه سمة ثابتة نسبيا للشخصية تدل على استعداد سلوكي، و القلق يكتسب في الطفولة و يظل ثابتا في مراحل الحياة اللاحقة (**مرسي،1978، ص 39).**

5. مناقشة النظريات:

تبرز أهمية هذه الدراسات في كونها تتناول قلق المستقبل إذ يؤثر في مختلف جوانب حياة الفرد الشخصية و النفسية و السلوكية و تكمن الأهمية في الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المجتمع الذين يؤمل منهم النهوض بالمجتمع و تطوره و ما يتعرضون له من مشكلات نفسية و سلوكية تكمن في قلق المستقبل و التفكير فيه و توجيه أنظار أصحابالقرارات في إعداد برامج إرشادية توعوية لتقليل من القلق و العمل على توجيه قلقهم نحو المستقبل ليكون دافعا لهم لبذل مزيد من العمل و التخطيط للحياة المستقبلية لهم و الحالة القصوى يمكن إن تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المستقبل في ضوء بعض المتغيرات و بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق من المستقبل المهني بين طلبة الكليات الأدبية و الإنسانية لصالح الكليات كما بينت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين قلق الحالة التي تشير إلى خبرة وقتية متغيرة و مرحلية متعلقة بشعور الفرد بأنه مضطرب و القلق السمة تشير إلى ميل أو تهيؤ أو سمة ثابتة نسبيا في الشخصية و إن حالة تعني رد فعل لما نعيشه من مواقف في زمن محدد في حين إن سمة القلق تعني ما هو كامن و متأصل في النفوس .

إن مظاهر الحياة العصرية بما فيها من ايقاع سريع وصراع وتنافس وتناحر وحروب في مختلف نواحي الحياة, والظروف التي يمر بها المجتمع من تغير قد تستثير القلق من المستقبل لدى الافراد والتوجس من الخوف مما تخفيه الايام القادمة. الامر الذي يدعوا الافراد الى اعادة النظر بخططهم واهدافهم الحياتية بما ينسجم وطبيعة التغير في المجتمع وتتناغم مع إيقاع العصر المتسارع . ان هذه العوامل وغيرها جعلت من الحركة السريعة هي المسير لكل شيء اخذ معها الافراد الى اثارة مخاوفهم

من الغد واصبح هناك احساس وشعور متزايد من خطر المستقبل .والقلق بوجه عام أصبح نتيجة من النتائج الواضحة لهذه المتغيرات، بل تحول من مجرد نتيجة الى سبب يؤدي إلى ظهور الكثير من المظاهر العصابية حتى أن البعض يعتبره جوهر العصاب ومصدر الأعراض العصابية عند الفرد. ويعتبر قلق المستقبل نوع من انواع القلق العام يتميز بوجود الاستعداد له عند الشخص وكذلك يؤدي الى تشاؤم الفرد ويؤدي إلى تأثيرات تغير في مجرى حياة الفرد **(بلكيلاني :2008)**. وقد عرفه معوض: بانه التشاؤم من المستقبل ويتضمن قلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية ومن تدني القيم وعدم الثقة في المستقبل وقلق الموت والخوف من العجزفي المستقبل واليأس منه (**معوض : 1996)** . ويعرفه حافظ: بأنه " شعور بالخوف من المستقبل و المخاطر التي يمكن ان تواجهه فيه ، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له ، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه, لذلك يكون القلق إنذار بخطر محتمل" (**مرسي:2002**).

ثانيا : قلق المستقبل:

1) تعريف قلق المستقبل :

يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من المتغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الوثوق بالمستقبل، و أن قلق المستقبل "هو أحد أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر وعندما يفترض الإنسان مستقبله فإنه يحتمل حاضره, ويتخيل ماضيه , فالماضي والحاضر يتداخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية (**الحدييبي: 2009**).

وتشير شقير إلي أن قلق المستقبل "هو خلل او اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها

في حالة من التوتر وعدم الأمن،مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث،وتؤدي به إلي حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير بالمستقبل, والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس" (**شقير2005**).

وترى سعود أن قلق المستقبل "هو خبرة انفعالية غير سارة يتملك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحملها لغد الأكثر بعدا من صعوبات ,والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضيق، والانقباض عند الاستغراق في التفكير , وضعف القدرة علي تحقيق الأهداف والطموحات، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام والشعور بعدم الأمن والطمأنينة نحو المستقبل، والانزعاج وفقدان القدرة علي التركيز والصداع (سعود: 2005).ويظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من التغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الثقة من المستقبل و يظهر قلق المستقبل من خلال رؤيته على انه مساحة غامضة و مجال لوجهات نظر سلبية حول ما هو آت في الغد. وهذه المواقف يمكن أن تسود في فترة من الزمن و أن تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبيا ومواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم ويمكن ان يظهر بخاصية أكثر عمومية بما يحمله المستقبل القادم وما يأتي به من احداث يتوقعها وبشكل محدد ، بحدثٍ معين أو وضعيات.شخصية .كتوقع احداث اكثر فردية .مثل المرض ,معاناة المشكلات بين الأفراد .(سعود:2005).

وقلق المستقبل يختلف عن أنواع القلق الأخرى كالقلق الاجتماعي والرهاب و غيرها ، فالمستقبل هنا يتمثل بفترة زمنية اكبر وان الأشخاص المتسمين بحساسية للأحوال و القلقين عموما يظهر لديهم احتمالية كبيرة من قلق المستقبل . وقلق المستقبل ليس نتاجاً من التغييرات المتلاحقة والتي من الصعب التنبؤ بها بل ينتج من رؤية الحاضر وظروفه المعقدة مثل سيطرة الماديات على القيم بين الناس فضلا عن العمل والدراسة ومتطلباتها الكثيرة والتهديد من جراء فقدانه الظروف السياسية و انعكاساتها على الشارع

والفرد وخاصة الشباب بكل ما تحمله من مفاجآت وصعوبات ونوعية التعليم ومخرجاته ومدى اسهامه بأمداد المجتمع بأفراد قلقين على مستقبلهم وافراد واثقين ومطمئنين (النابلسي :1999).

2) قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به:

يتشابه قلق المستقبل مع بعض المفاهيم ، ويكون هذا التشابه إما في التأثير والنتائج على الافراد او في الاسباب

المؤدية لحدوث الظاهرة أو في بعض الخصائص التي يتشابه فيها الأفراد الذين ينطوون تحت فئة هذا المفهوم.

شكل رقم(1)

يوضح المفاهيم التي تشابه قلق المستقبل

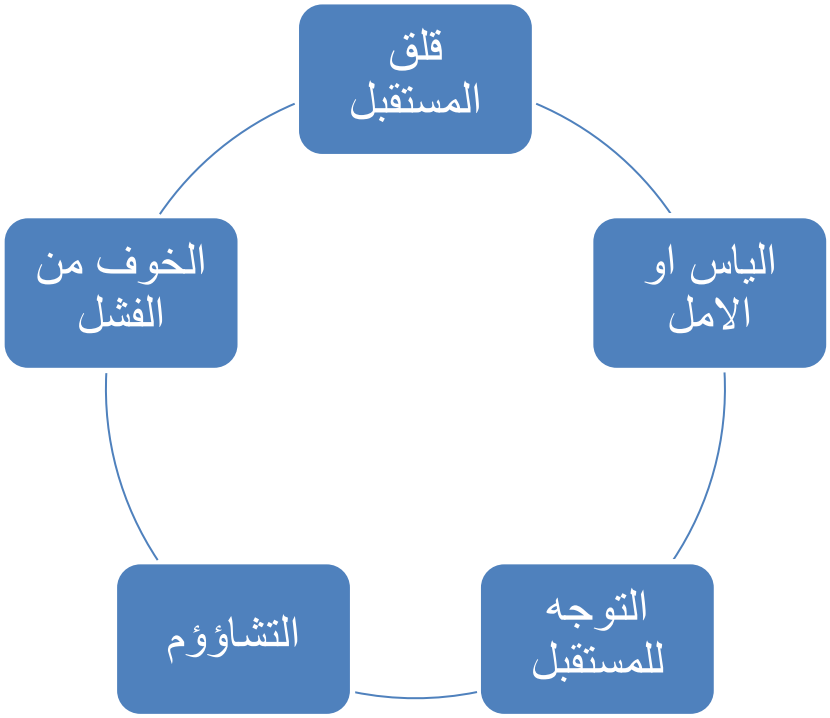

أ- الخوف من الفشل:

يوجد تشابه بين الخوف من الفشل وبين قلق المستقبل ، ففي ظل الثورة العلمية والمنافسة الشديدة اصبح من الضروري للفرد أن يجد لنفسه مكاناً مميزاً وقد أشار (الطواب) إلى أن الفشل يؤدي الى فقدان الفرد الثقة في نفسه وفي الآخرين ، كما ان خبرات الفشل المتكررة تجعل التلاميذ عرضة للقلق ويشعرون بعدم الاهتمام والأحجام بصفة عامة عن عمل أهداف واقعية لأنفسهم . (**الطواب 1986**). وقد أشار بتشالترBuchalter إلى أن الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل يتصفون بفقدان الثقة في الذات والإحباط من عدم القدرة على العيش وفقاً للتوقعات التي وضعوها لأنفسهم وانخفاض تقدير الذات والانسحاب والهروب والسلبية (Buchalter , 1992,P.369). كما أن الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل يفتقدون الدافعية للإنجاز والنجاح حيث يعتقدون أن النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية وليس على قدراتهم أي أن مركز الضبط لديهم خارجي كما إنهم يشعرون بأنهم غير قادرين على التحكم في مستقبلهم وبالتالي تفتر همتهم وتقل دافعيتهم وتحبط رغبتهم بالعمل والنجاح, وهذا ما يخلق حالة من الاستسلام والعجز والميل إلى الرضا بالوضع الراهن دون تحسينه ومن ثم انخفاض الدافعية (Simons& et al , 1999,P.151 -162).

ب- قلق المستقبل والتوجه للمستقبل

يمكن القول أن التوجه للمستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، إنه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقده الفرد انه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الأفراد، انه ليس ما تذهب إليه إنما ما تبنيه وهو خلفية التي يظهر عليها الأهداف والخطط والاكتشافات والخيارات وصنع القرار(**Seginer, 2003, P 35**) . ويعد مفهوم التوجه للمستقبل وثيق الصلة بقلق المستقبل فهما على طرفي متصل ، فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزا على الانجاز فإنه يقترب من التوجه للمستقبل ، وبقدر ما ينخفض ما ينخفض للمستقبل لدى الفرد فانه يعبر عن قلقه تجاه هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق

بالإغراق في الحاضر . واذا كان التوجه للمستقبل في حالته القصوى تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل كسبيل لبلوغ الاهد ا ف وتحقيق الاشباع **(بدر : 2003 ، ص 34)**. فإن قلق المستقبل يعني حالة من التوتر و عدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي حالته القصوى تهديد بأن هناك شيء سوف يحدث للشخص **(صبري : 2003)**. ويشير اريكسون عام 1968 الى ان الفرد الذي لا يثق بأن المستقبل سيحقق له الرضا والإشباع فان هذا سيقوده إلى أن يحيد هذا المستقبل والى ان يوقف الزمن تجاه المستقبل **(Frich,1995,P.278-279)**.

ج- قلق المستقبل والتشاؤم:

يرتبط قلق المستقبل ارتباطاً وثيقاً بالتشاؤم ، فقد وجد ارتباط ايجابي بين قلق المستقبل وبين التشاؤم **(Chlewinsk, 1994, P 158)**. والتشاؤم هو استعداد شخصي أو توجه لدى الفرد يجعله يدرك الأشياء من حوله بطريقة سلبية ومن يكون توجهه نحو ذاته ونحو حاضره ومستقبله سلبياً **(Hummer et *al.*, 1992)**. ويمكن تعريف التشاؤم بأنه توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد يتوقع الشر و الفشل وخيبة الأمل **(عبد الخالق ومراد ، 2001 ، ص 45)** ويؤثر التشاؤم سلباً في سلوك الإنسان وصحته النفسية والجسمية ، والنظرة التشاؤمية للمستقبل تجعل الفرد عرضة للاكتئاب واليأس والانتحار حيث يتصف المكتئبون بتعميمهم الفشل النظرة السلبية للحياة والذات والمستقبل، و يمكن القول أن من لديه هذه النظرة السلبية للمستقبل.قد يترتب على ذلك هبوط روحه المعنوية وتناقص دافعيته والانجاز**(عبد الخالق والأنصاري، 1995)** وقد أكد (رونالد مولين) ان الانسان القلق من المستقبل يتصف بالتشاؤم والانطواء وظهور علامات الشك والتردد وظهور الانفعالات لأدنى سبب ويقع تحت تأثير انفعاله ويميل نحو التعقيد والاضطراب وعدم الاستقرار كما أن لديه توقعات سلبية لكل ما يحمله المستقبل ، وعدم القدرة على مواجهة هذا المستقبل. فالخوف من المستقبل يؤدي مواجهة هذا المستقبل ،

فالخوف من المستقبل يؤدي به للخوف من الحاضر الذي يوقع الشخص في حالة من السلبية (**Molin, 1990, P 505**).

د- قلق المستقبل في مقابل / الامل واليأس:

وإذ أن الأمل يتشابه مع التفاؤل hopelessness هو النقيض لليأس Hope إذا افترضنا أن الأمل (وهو ليس التفاؤل) من حيث كل منهما نزعة استبشار وتوقع النتائج الايجابية , إلا أن الأمل حالة من الوجود الإنساني ، وإذا كان التفاؤل هو العكاز الذي يستند إليه الفرد عند مواجهة الأزمات التي تحول بين الفرد وبين الهدف ، فأن الامل هو إنتاج طرق جديدة إذا فشل الهدف , فان الامل هو انتاج طرق للمسار الأصلي لتحقيق الهدف **(Snyder, 1995, P 356)**. واليأس أو فقدان الأمل هو حالة وجدانية تبعث على الكآبة وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وتتسم بخيبة الأمل و التعاسة وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة يقوم بها الفرد, وهذا يعني النظرة السلبية للذات والعالم (بيك : 2000). أما عن علاقة اليأس بقلق المستقبل ، فقد توصلت دراسة **(عبد الباقي ، 1993)** إلى أن قلق المستقبل يتكون من خمسة عوامل هي : التشاؤم من المستقبل، والاكتئاب، والأفكار الوسواسية، وقلق الموت واليأس. **(عبد الباقي، 1993 ،ص 25)**. ويعرف قلق المستقبل بأنه خوف او مزيج من الرعب و اللاأمل بالنسبة إلى المستقبل . كما وجد **(معوض: 1996)** أن قلق المستقبل يتضمن الخوف من العجز في المستقبل واليأس في المستقبل (معوض: 1996). ويرتبط العجز أيضاً بقلق المستقبل وهذا ما يؤكد عليه زاليكسي وماير عام 1967 ، بان العجز يصبح عجزا متعلما والعجز استنادا إلى مفهوم اليأس واللاأمل الذي من خلاله المصطلح الذي استخدمه سيلجمان، ويؤكدون على أن وجود توقعات سالبة و داخلية وثابتة ومعممة سوف تؤدي الى نمط من الاستجابة يعرف باسم الاسلوب التفسيري التشاؤمي ، وأن العجز المتعلم لدى

الانسان يعود السبب الرئيسي فيه إلى الاعتقاد بان نتائج الأحداث لا يمكن السيطرة عليها وأن أي جهد مهما كان لن يقود الى النجاح .

3) معالم من قلق المستقبل :

وجد " العكيلي" أن التوقع هو احد الإشارات التي لها الكثير من النظريات النفسية في تفسير القلق إذ إن التوقيع يتضمن مؤشرات القلق وحيثما يتوقع الفرد ينشأ القلق في حياتنا يتحكم بها (ما تنبأ به) أي ما يتوقع من المستقبل **(العكيلي،2000، ص 54)**. ورد لدى " الفين توفلر " مفهوم صدمة المستقبل عام (1974) إشارة إلى أن صدمة المستقبل مرض نفسي لنجد له ذكر في أي معجم طبي أو قائمة نفسية ومع ذلك إن لم تتخذ أي خطوة لمواجهته فسيجد الكثير من الناس أنفسهم تحت وطأة العجز المتزايد للتوافق مع بيئتهم **(توفلر،1974، ص 12)**. وتطرق علماء النفس إلى المستقبل وعلاقته بسلوك الإنسان ويرى " يونك " أن سلوك الفرد ليس مشترطا بتاريخه الفردي والعنصري فحسب بل بأهدافه أيضا فالإنسان تحركه الأهداف بقدر ما تحركه الأسباب **(صالح، 1987،ص 77)**. وانطلقت نظرية "التناشز المعرفي" في تفسير القلق من المستقبل من فكرة إن هناك تعارضا بين المعتقدات التي يحملها الفرد والسلوك الذي يصدر عنه ما يؤدي هذا التعارض أو التناقض إلى إحداث حالة من التوتر و عدم الارتياح **(حسن،1997، ص 77)**.

الفصل الثالث:
الاتجاه نحو الزواج

تمهيد:

تعدالاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكـــاره وقيمـــه وثقافتـــه وسلوكه، لكل إنسان اتجاهاته الخاصة بـــه نحـــو القـــضايا الـــسياسية والاجتماعيـــة والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهـــات جـــاءت بعـــد مراحـــل التنـــشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مربها هذا الإنسان وبعد خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكـــوين الاتجاهـــات لـــدى الأفراد .وتسعى كثير من الدراسات الاجتماعية من خلال دراسة اتجاهات الناس فـــي تسليط الضوء على الموضوع المدروس بكل حيثياته، ومن ثـــمفـــإن معرفـــة كيفيـــة استخدام الاتجاهات في الدراسات الاجتماعية هو حاجة ملحة للطلبة والباحثين.

أولا-تعريف الزواج:

لغة : النكاح لغة بمعنى عقد التزويج ويكون أيضا بمعنى وطأ الزوجة ،قال أبو علي القالي :فرقت العرب فرقا يعرف به موضع العقد من الوطأ، فإن قالوا انكحوا فلانة أو بنت فلان قصدوا وأرادوا بذلك عقد التزويج أما إن قالوا نكح امرأته أو زوجته فالمراد منه هو الجماع و الوطأ **(شعدو عبد الكريم، العوامل المفسرة لتطور ظاهرة الزواجية في الجزائر حالة سيدي بلعباس، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص ديمغرافيا الاقتصادية والاجتماعية جامعة السانيا، وهران الجزائر،2014 ص 15)** كذلك يشير إلى االإقتران والازدواج وشاع استعماله في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام و الاستمرار**(محمد محدة،"الخطبة والزواج"، ج1 ، مطبعة شهاب، باتنة، ط2، 1994،ص.85)** .

اصطلاحا :

من الناحية الانثروبولوجية يعـــرف الزواج بأنه" ظاهرة اجتماعية معقدة، ويرجع ذلك إلى اختلاف صوره وعناصره ونظمه بدرجة واضحة تصل إلى درجة التناقض، وبالرغم من بساطة

التكنولوجيا في المجتمعات البدائية نلاحظ تعقد ظاهرة الزواج بها وينطبق هذا التعريف على كل المجتمعات **(عاطف وصفي،" الأنثروبولوجيا الثقافية"، دار النهضة العربية، بيروت،1964،ص.210)**.

رغم ذلك يبقى الزواج من بين الحاجات الأساسية داخل المجتمع لضمان وبقاء استمراره ،فلو لم تكن فيه فائدة نفسية واجتماعية وبيولوجية ضرورية لما نصح به الله عزوجل ،فبه تكتمل الأنفس ويضع الله بينهما المودة والرحمة .لذا يبدو جليا للعديد من المجتمعات بأنه معقد في البداية لصعوبة الإختيار وخوفا من عدم الإستمرار مستقبلا ، وهذا ما أوضحه التعريف الآتيبأنه نظام اجتماعي، مؤسسي وسبب في استقرار الرجل و المرأة نفسيا وعاطفيا، واجتماعيا، فهو يشبع ميول الإنسان في تكوين أسرة،كما أنه يشبع غرائزه الجنسية ويعتبر حقا لكل إنسان، ويترتب عليه حقوق وواجبات بين أفراد الأسرة **(موسى بودهان،قانون الأسرة الجزائري،دار الطباعة للنشر والتوزيع،ط1 ، 2005،ص05)**. ويضيف" أحمد الشناوي "أثناء حديثه عن الزواج قال: "بأنه نظام اجتماعي،معروف أساسه علاقة رجل بامرأة علاقة يعترف بها القانون، ويقرها العرف والتقاليد، تتضمن هذه العلاقة حقوقا والتزامات على الزوجينمعا **(محمد صفوح الأخرس،تركيبة العائلة العربية ووظائفها، دراسة ميدانية لواقع العائلة في سوريا،وزارة الثقافة والإرشاد القومي،دمشق،1976،ص.174)** . إذن تحصيل حاصل لكي يكتسي الزواج صبغة مقبولة اجتماعيا ودينيا ضرورة مروره بالعقد الشرعي الذي يثبت القبول الجماعي والفردي معا لهذا الزواج ، وليكتمل القران وجوب العقد القانوني وفق أصول قانونية تضمن حقوق وواجبات كلا منهما .

واستنادا لما سبق، فالزواج في الفقه الإسلامي يعني" عقد يفيد ملك المتعة قصدا أي يراد به حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر على الوجه المشروع ويجعل لكل منهما حقوقا وواجبات على الآخر **(الحسيني سليمان جاد،" كتاب الأمة وثيقة مؤتمر السكان والتنمية- رؤية شرعية، العدد53 ،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط1 ،1996،ص.35)**.

كما عرفه برناند باربر : أن الزواج علاقة مستمرة مقبولة اجتماعيا بين رجل وامرأة أو أكثر ،وهي تسمح بالعلاقات الجنسية بينهما بغرض الأبوة ويعد الزواج نمطا خاصا من العلاقات المقبولة بمجتمعنا وهي تتم وفق معايير وضوابط معينة ومن الممكن أن تنتهي تحت ظروف خاصة يحددها المجتمع .وأهمية الزواج ليست في إقامة علاقة بين شريكين ولكن أهميته في العلاقات التي تربط بين عائلتيهما.

ويمكن ان نعرف الزواج إجرائيا هو ذلك الرابط المقدس والموثق بين الرجل والمرأة والذي يكون بهدف إشباع الرغبة و تأسيس أسرة وفق ما تقتضيه مبادئ الإسلام و ثقافة المجتمع .

ثانيا-تعريف الاتجاهات :

تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات؛ وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف، ومن هذه التعاريف :

تعريف البورت ALLPORT للاتجاه هو (إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياءوالمواقف المختلفة). أما بوجاردوس BOGARDUSفيرى الاتجاه بأنه (نزعة للتصرف سواء إيجاباً أو سلبياً نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيماً إيجابية أو سلبية لهذا التصرف). تعريف نيوكمب NEWCOMB من خلال مدخل معرفي سلوكي (يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة)، أما من وجهة النظر الدافعية(فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع سلباً أو إيجاباً). تعريف هاري أبشو UPSHOW للاتجاهات بأنها (المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم)، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنها بناء يتكون من ثلاثة أجزاء:

الاتجاهات من منظور علم الاجتماعالأول: يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفـــرد والمتعلقـــة بهذه القضايا أو المسائل، أما الثاني: فسلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل في هذه القضايا . والثالث: انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا. يشير الاتجاه عند كاباسوامي KOPPUSWAMY إلى (موقف الفرد اتجاه بعض المواقف أو الأشخاص أو الجماعات المختارة). و يعدكرتشوكرتشفيلدوبالاشالاتجاهات بأنها (نظم دائمة من التقسيمات الإيجابية أو السلبية، والمشاعر الانفعالية وميول الاستجابة مع أو ضد الموضوعات الاجتماعية).تعريف(معجم) ولمان للاتجاهات هو(استعداد متعلم للاســـتجابة بطريقـــة منـــسقة وبأسلوب محدد أكان إيجابياً أم ســـلبياً لأشـــخاص أو موضـــوعات أو مفـــاهيم معينة). تعريف توماس TOMAS اتجاه الشخص هو (حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التـــي يفرضها عليه مجتمعه والصورة يدرك بها شتى المواقف في ضـــوء خبراتـــه وتفكيره). تعريف ثورستون THURSTONE للاتجاه هو (درجة العاطفة الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي).يذهب كامبيل KAMPEL في تعريفه للاتجاه الاجتماعي بأنه (يتمثل فيمـــا بـــين استجابات الفرد للمواقف الاجتماعية من اتساق واتفاق). أما كاتزوستوتلند فيرى أن الاتجاه (نزعة الفرد أو استعداده المسبق إلـــى تقـــويم موضوع، أو رمز يرمز لهذا الموضوع بطريقة معينة).تعريف شيف CHAVE للاتجاه أنه ذلك (المركب من الأحاسيس والرغبـــات والمخاوف والمعتقدات والميول التي كونت نمطـــاً مميـــزاً للقيـــام بعمـــل مـــا أوالاستجابة نحو موقف محدد بفضل الخبرات السابقة المتنوعة).تعريف وارن WORREN للاتجاه هو (استعداد نفسي يتكون بناء على ما يمر به الشخص من خبرات يمكن أن تؤدي في نهاية الأمر إلى إحداث تغييرات في مجال الاتجاه).تعريف رايتسمان ودوكس للاتجاه أنه (توجه ثابت وتنظـــيم للعمليـــات المعرفيـــة والانفعالية والسلوكية). تعريف زنانيكي ZANANICKI للاتجاه أنه (الموقف النفسي للفرد حيال إحـــدى القيم أو المعايير بمعنى آخر اتجاه نفسي يحدد المعايير الاجتماعية القائمة).

تعريف قبسون GIBSON هو (إن الاتجاهات تحـــدد الـــسلوك لكونهـــا مرتبطـــة بالإدراك والشخصية والتعليم والدافع، كما أنها تعدالاتجاهـــات أجـــزاء داخليـــة لشخصية الإنسان). تعريف راجح للاتجاه هو (استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبياً، يميل بالفرد إلـــى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويفضها، أو يرحب بها ويحبها، أو يميل بـــهعنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها). أما زهران فيرى أن (الاتجاه النفسي الاجتماعي تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو هو تهيؤ عقلي عصبي متعلم، للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة). تعريف عاقل الاتجاه بأنه (نزعة الإنسان للاستجابة إلى حـــادث أو فكـــرة معينـــة بطريقة محددة). فالاتجاهات هي (تعبير قوي التأثير الإيجابي أو السلبي نحـــو هـــدف نفـــسي مـــا أو ضده). وعرف الاتجاه في (قاموس مصطلحات علم النفس الحـــديث والتربيـــة بأنـــه الشعور بالتأييد أو المعارضة إزاء موضوع معين كجماعة معينة أو فكرة أو فلسفة أو قضية كالاتجاه نحو المرأة أو نحو القومية العربية ويتكون بالخبرة و الاكتساب ويمكن تعديله). يتبين من خلال التعاريف السابقة أن هناك نقاطاً وخصائص مشتركة فيما بينها، يمكن تصنيفها في ثلاث فئات هي:

أصحاب الاتجاه القائل بأن الاتجاهات استعدادات إيجابية أو سلبية لموضوع أو موقف اجتماعي معين (بورجاردوس، البورت، نيوكمب، راجح،...).

أصحاب الاتجاه الإدراكي العقلي (كرتش، وكرتشفيلد، وثورستون،...).

أصحاب الاتجاه الموقفي المرتبط بموضوع الاتجاه (توماس، كابوسوامي، أبـــشو، زنانتكي،...).

وهناك أربع **خصائص** مميزة للاتجاه:

أ.موضوع الاتجاه.

ب.وجهة الاتجاه (تفضيل أو رفض) تنطوي على تقويم.

ت.درجة شدة ضمن حدود الوجهة .

ث.عقلانية إلى جانب الصبغة العاطفية.

2. مكونات الاتجاهات :

إن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي (من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة...) فضلاً عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه، وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي :

1.**المكون العاطفي (الانفعالي):** يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه **(عيسوي، عبد الرحمن، قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية، الدار الجامعية، بيروت، 21.ص، 1987 الاتجاهات من منظور علم الاجتماع306)**، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحياناً يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحياناً .

2.المكون المعرفي: يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلاً قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكيروالمحاكمة والتقويم.**(نشواتي، عبد المجيد,1983، ص472)**

3.**المكون السلوكي:** يتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا الفرد، وتتباين هذه المكونات

الثلاثة، من حيث درجة قوتها وشدة شيوعها واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما(المكون المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة أو ميل عاطفي تجاهها(المكون الانفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حيالها(المكون السلوكي)، وفي الوجه المعاكس ربما يكون هناك تفانٍ عاطفي تجاه موضوع ما(المكون الانفعالي) على الرغم من أنه لا يملك معلومات كافية عن هذا الموضوع(المكون المعرفي).وعليه فإن أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة قد يطغى على باقي المكونات الأخرى في الاتجاه نحو موضوع ما .

2. خصائص الاتجاهات :

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص من أهمها:

1) الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير .
2) تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي .
3) الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
4) تتعدد الاتجاهات وتتنوع؛ وذلك بحسب المثيرات والمتغيّرات المرتبطة بها .
5) لها ثلاثة مكونات أساسية: سلوكية ومعرفية وعاطفية .
6) قابلة للقياس والتقويم.
7) قد تكون في أحيان معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعاً لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه .
8) توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.
9) ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى.

3. أنواع الاتجاهات :

هناك عدة أنواع للاتجاهات:

1) الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية: إذ تعبر الاتجاهات الجماعية عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع، في حين الاتجاهات الفردية هي التي تميز فرداً عن آخر . **(ملحم، مازن، اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والإدارة وأثره في الإنتاج، رسالة 23 ماجستير، جامعة دمشق، 1995،ص25 . الاتجاهات من منظور علم الاجتماع 308)**

2) الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة: إذْ تقوم الاتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته، في حين الاتجاهات السلبية تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته .

3) الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: فالاتجاه القوي هو ذلك الاتجاه الذي يبقى قوياً على مر الزمان، أما الاتجاه الضعيف فيمكن للفرد أن يتخلى عنه بسهولة.

5. طرائق التعبير عن الاتجاهات :

يتم التعبير عن الاتجاهات من قبل الفرد بطريقتين هما:

1) طريقة لفظية: وهي على نوعين:

أ- الاتجاه اللفظي التلقائي: يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل صريح علني في حديثه.

ب- الاتجاه اللفظي المستشار: يعبر الفرد عن اتجاهه عندما يوجه إليه سؤال ما .

2) طريقة عملية(الاتجاه العملي): يعبر الفرد عن اتجاهه بسلوكه وتصرفاته العملية .

6. وظائف الاتجاهات:

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد، حيث تساعده على التكيف في مجتمعه بعاداته وأعرافه ونظمه وضمن مؤسساته، وتقدم له فرص التعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة، كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها، ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه، ومن أهم هذه الوظائف:

1) يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره **(زحيلي، غسان، اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو بعض مقررات علم النفس وعلاقتها 24 بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 1993 ،ص41-42 . مجلة جامعة دمشق-المجلد 28 -العدد 3+4 -2012 حسين صديق 309)**

2) ينظم الاتجاه العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية عن بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .

3) تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ضمن مجتمعه.

4) تيسر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الاجتماعية والنفسية المتنوعة.

5) توضح الاتجاهات العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية.

6) يحدد الاتجاه سلوك الأفراد والجماعات بشكل شبه ثابت .

7) يجعل الاتجاه الفرد يفكر ويناقش ويدرك موضوعات ومشكلات ومعتقدات مجتمعه.

8) تعبر الاتجاهات المعلنة_ في أحيان معينة_ عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات .وهذه الوظائف ليس مستقلاً بعضها عن بعضها الآخر، بل هي متداخلة متناغمة في غالب الأحيان.

7. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

كثيرة هي العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها، ولكن من أهمها:

1) الأسرة: تعدالأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بنـــاء مجموعة من الاتجاهات ونموها؛ وذلك عن طريـــق التربيـــة والتنـــشئة الاجتماعيـــة بأسلوبيها الثواب والعقاب .ويعدالوالدان مصدراً مهماً يتشرب من خلالهما الطفل اتجاهات حياتية قيمية من خلال الأسئلة التي يطرحها على أبويه، مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولـــة ذات تأثير بالغ في حياة الأفراد، وذات استمرارية فـــي حيـــاتهم ومعتقـــداتهم واتجاهـــاتهم وسلوكهم، وهناك صعوبة في تغييرها. **(الاتجاهات من منظور علم الاجتماع 310)** وقد أشار مورفي ونيوكومب إلى دور الأسرة قائلين: إن الاتجاهات الوالدية هي نتاج للمؤشرات الثقافية السائدة في المجتمع، فالآبـــاء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق مـــا يغرسونه منها في النشئ، إنه الأساس التربوي للمجتمع، وما تقوم به المدرسة، ودور العبادة، وزملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال، إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورتها.

2) المدرسة : يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يـــسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانـــه ومعلميـــه وإدارة مدرسته، وكذلك من خلال المعارف التي ينهل منها فتزيد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئاً فشيئاً .وقد تعرض جابر عبد الحميد جابر إلى جماعة الأقران في المدرسة ودورها فيتكوين الاتجاهات قائلاً : لجماعة الأقران في المدرسة الثانوية قوة مؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلبة، لأن

الطالب في هذه المرحلة قد يتأثر بسلوك أصدقائه أكثر مما يتأثر بقيم والديه ومعلميه .إن مهمة المدرسة الأساسية هي دعم الاتجاهات الإيجابية، ومعالجة ما تعلمه الطالب من اتجاهات غير صحيحة سواء في جو الأسرة، أم من زملائه، أو من مجتمع المدرسة وأيضاً ما يكتسبه من المجتمع الخارجي .

(القطان،2012،ص179)

3) المجتمع :

لكل مجتمع ثقافته الخاصة به وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دوراً واضـــحاً في تكوين اتجاهات أفراده؛ وذلك عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والأغـــراض والوسائل، كالمدرسة والنادي ودور العبـــادة والجمعيـــات الاجتماعيـــة والتنظيمـــات المتنوعة...الخ من المؤسسات التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يستهان بـــه فـــي تكوين الاتجاهات من خلال ما تنشره وتبثه من معلومات وحقائق فـــي موضـــوعات الحياة المختلفة.

تعمل الفئات الثلاث الرئيسة (الأسرة والمدرسة والمجتمع) مجتمعةً متفاعلـــة فـــي التكون التدريجي للاتجاهات لدى الناشئ.

ثالثا- الزواج:

على الرغم من اختلاف التنظيمات السرية وتعددها باختلاف المجتمعات وحضارتها إلاَّ أنَّنا نجد هناك أساساً رئيساً يعتمد عليه الكيان الأسري وما يتبع ذلك من تنظيمات وهذا ألأساس يبدأ بالزواج ويعتمد على القرابة.

1. **تعريف الزواج:**

– يعرف وستر مارك الزواج على أنَّه علاقة ثابته نسبياً بين رجل واحد أو أكثر وامرأة واحدة أو أكثر تتضمن الاشباع الجنسي والتعاون الاقتصادي وتتضمن حقوق وواجبات معينة تظهر في حالة دخول الطرفين إلى الاتحاد وإنجاب الأطفال والتي يعترف بها من قبل التقاليد أو الأعراف أو القوانين.

– يعرف مفهوم الزواج أيضاً بأنه"الأجراء لذي أنشأه المجتمع لتكوين الأسرة "أو أنه "علاقة جنسية دائمة نسبياً بين فردين أو أكثر على أن تكون هذه الوحدة مقبولة من الناحية الاجتماعية "بينما يرى فريق أخر من علماء الاجتماع الزواج بأنه"النمط الاجتماعي الذي على أساسه يتم الاتفاق بين شخصين أو أكثر على تكوين أسرة.

– ويعرف وليم جراهام سمنر الزواج بأنَّه رابطة بين رجل وامرأة للتعاون على تحقيق الضروريات المعيشية وإنجاب الأطفال، ويعرفه أيضاً بأنَّه وحدة بين الرجل و المرأة في سبيل النضال من أجل الحياة وإنجاب الأطفال في ضوء الإطار العام الذي تحدده الجماعة.

والزواج عبارة عن علاقات متعددة الوجوه، فهو علاقة مركبة تتضمن النواحي البيولوجية والدينية والاقتصادية والقانونية والانثروبولوجية والنفسية وبالاجتماعية.. الخ. فمفهوم الزواج يختلف باختلاف هذه الوجوه، ويمكن توضيح ذلك بالنقاط التالية:

1. من الناحية البيولوجية ينظر إلى الزواج على أنَّه نظام رئيس يتضمن الإنجاب والتكاثر والحفاظ على الجنس البشري واستمراره.
2. ومن الناحية الدينية ينظر إلى الزواج على أنَّه سنة الله تعالى للحفاظ على الاستقرار الروحي والأخلاقي.
3. من الناحية الاقتصادية ينظر للزواج على أنَّه يؤدي إلى تكوين نظام لتقسيم العمل ويتضمن التعاون الذي يؤدي إلى تكوين وحدة إنتاجية استهلاكية.

4. ومن الناحية الانثروبولوجية ينظر للزواج على انَّه ظاهرة حضارية تطورت منذ البداية بمراحل متعددة المراسيم والصور.

5. ومن الناحية القانونية ينظر للزواج على أنَّه قواعد وأساليب محدّدة للسلوك هدفها الحفاظ على النظام العائلي بصورة خاصة والنظام العام بصورة عامة.

6. ومن الناحية النفسية ينظر إلى الزواج على أنه تفاعل بين شخصين من جنسين مختلفين ويقوم بإشباع الحاجات النفسية الشخصية الأساسية وهدفه الوصول إلى السعادة الشخصية.

7. ومن الناحية الاجتماعية ينظر إلى الزواج على أنَّه نظام اجتماعي محدّد وهو الأساس للتكوين العائلي فيعدّ الزواج علاقة اجتماعية وتفاعل ديناميكي مستمر مع القوى الحضارية والاجتماعية الأخرى وهو ارتباط ثابت نسبياً ومحدّد حضارياً وجد لاستقرار الفرد والعائلة والمجتمع.

ويختلف الزواج باختلاف المجتمعات، أي باختلاف نظرتها للهدف من الزواج. فالمجتمعات التقليدية مثلاً تنظر إلى الزواج على أنَّه نظام محدد وعلاقة اجتماعية توجد لذاتها وتسعى لتحقيق المصالح الاجتماعية لعائلتين فهو لا يهتم بالمصالح الشخصية لطرفي العلاقة –الزوجين– بل يتركز الاهتمام على مصالح عائلتي الزوجين. بينما نجد في المجتمعات الحديثة المتقدمة تنظر للزواج بمنظار فردي فهو علاقة شخصية بين رجل وامرأة لتحقيق ذاتيتهما والتعبير عن أنفسهما وتكيفهما الشخصي الفعال للوصول إلى تحقيق حاجاتهما الشخصية.

2. طبيعة الزواج:

هناك آراء عديدة حول طبيعة الزواج منها المتفائل ومنها المتشائم وسنحاول عرض بعضها في الآتي:

الرأي الأوّل: الزواج علاقة تعاونية ذات صفه هجومية عدائية، إذ أنَّ الطرفين جاءوا إلى الزواج وكل منهما يحمل مصالحه الخاصة التي يحاول تحقيقها بشتى الوسائل من دون أنْ يأخذ في الاعتبار مصالح الطرف الآخر، ولكن بمرور الزمن يتضح للزوجين عدم إمكانية الاستمرار على هذا الحال، وإنهما إذا أرادا النجاح لزواجهم؛ فإنَّ عليهما العمل المشترك للوصول إلى التماسك في علاقاتهما الزوجية وصولاً – وبالتدريج- إلى تحقيق مصالحهما المشتركة التي هي أهم من المصالح الخاصة.

الرأي الثاني: الزواج علاقة تتضمن الوحدة والاندماج جاءت نتيجة للاختلاف، فالزوجان منذ البداية يختلفان عن بعضهما كونهما من جنسين مختلفين، هذا بالإضافة إلى احتمال وجود بعض الاختلافات الأخرى في النواحي الاقتصادية والطبقية والخلقية ..الخ، وبعض هذه الاختلافات يؤدي إلى انهيار العلاقة الزوجية والبعض الآخر قد يكون حيادياً، وهناك بعض الاختلافات تساعد على الوحدة والاندماج وتعطي للزواج قوة. إذن بالرغم من الاختلافات الموجودة بين الزوجين فالزواج ونجاحه يتطلب تكيف وملائمة شخصيات الطرفين- الزوجين- لبعضهما فبالتعاون والتفهم والتضحيات يتم الاندماج والتكيف. ويشبّه أصحاب هذا الرأي الزواج بالكهرباء (السالب والموجب) أي يتضمن قوى جاذبة وأخرى دافعة وعند تعادل هذه القوى يحصل الثبات والاستقرار.

الرأي الثالث:ينظر إلى الزواج نظرة تشاؤمية مظلمة إذ يرى الزواج حالة توتر وإجهاد وألم، لأنَّ الحياة بأكملها ألم وتوتر والزواج هو واحد من وجوهها، لكنهم يقولون أيضاً أنَّ الحياة ليست محزنة جميعها ففيها بعض الجوانب المفرحة. ويحاول الفرد الناضج البحث عن جوانب الفرح والسعادة في حياته وزواجه لكي تطغى على جوانب الحزن والإجهاد والتعب وحينما يصل الفرد إلى ذلك نستطيع القول أنَّه حقق النجاح والاستقرار. وعلى ذلك فالزواج يتطلب كل يوم بذل مزيد من

التضحيات المتبادلة وتحمل المسؤوليات العائلية حتى تظهر الوحدة والاندماج بين الزوجين وقد يكون ذلك عن طريق الاختلاف والصراع والألم.

ومن كل ما سبق يظهر أنَّ هناك اتفاق عام على أنَّ الزواج علاقة تتطلب الجهد المستمر والعمل الدائم والتعب والتضحيات المتبادلة من قبل الزوجين الناضجين الواعيين، وذلك للوصول إلى التكيف وإلى الوحدة والاندماج والانسجام والاستقرار والثبات.

وأخيراً؛ ولأجل إعطاء فكرة شاملة عن الزواج نجد من الضروري الكلام ولو بشيء من الإيجاز عن خصائص الزواج بوصفه ظاهرة اجتماعية وهي:

1. يربط الرجل والمرأة برباط مقدس ،وهو أساس تكوين الأسرة المنشودة ،فلا مكان لقيام أسرة صالحة، أو أسرة حقيقية بغير الزواج.
2. الزواج هو عملية إشهار سواء كان الإشهار رسمي أو غير رسمي ، ومقتضى عملية الإشهار أن تشهد البيئة الاجتماعية بأنهما قد أصبحا زوجين.
3. الزواج هو الوسيلة الوحيدة التي تنظيم العلاقات الزوجية بين الأفراد ويتحقق من خلالها استمرار النوع البشري عن طريق الإنجاب.
4. الزواج له معايير وقواعد تحفظه في كل مجتمع ساء كانت مستلهمة من تشريع سماوي، أومن تحديد قانون وضعي.
5. تختلف طقوس الزواج ومعتقداته باختلاف المجتمعات والأديان والأزمنة والأمكنة .
6. تخضع عملية الاختيار للزواج لعوامل عديدة اجتماعية ،وثقافية، ومادية، ودينية طائفية.

7. الزواج ظاهرة سيكولوجية تخضع للزوجين الذين قرروا الارتباط كل منهما بالأخر.

8. الزواج ظاهرة اجتماعية تستلزم تصديق المجتمع وقبوله.

9. الزواج ظاهرة فسيولوجية تخضع لأنواع مختلفة من القيود التفافية.

ويعد الزواج وسيلة من وسائل تدعيم التضامن الاجتماعي وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية بين الأسر المتصاهرة داخل المجتمع ،ويقوي روابط الألفة و المحبة والتعاون وتحقيق الانتماء و المكانة الاجتماعية

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
إجراءات الدراسة الميدانية

أولا: منهج الدراسة:

إن اختلاف المواضيع المدروسة يقود إلى اختلاف الوسائل المستعملة في البحث عن الحقيقة المرغوبة, فهذه الوسائل المستعملة في مجال البحث العلمي في العلوم الإنسانية تتلخص في المنهج المتبع, لأجل الكشف عن الحقيقة المراد الوصول إليها.

فالمنهج العلمي هو الأسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة **(عليانوغنيم,2006ص,30)**

ومنهج البحث يختار حسب موضوع البحث, واتساقا مع موضوع بحثنا اعتمدنا على منهجين:

(المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي)، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث للوصول إلى نتيجة معينة, و لوصف الظاهرة التي هي موضوع بحثنا في هذه الدراسة استخدمنا :

حيث نميز بين نوعين من الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية وهنا نجد , الإحصاء الوصفي والإحصائي والاستدلالي,حيث يهتم الإحصاء الوصفي : بطرق لجمع البيانات وتبويبها وتنظيمها وعرضها وتلخيصها ووصفها باستخدام جداول تكرارية أو رسوم بيانية .أما الإحصاء الاستدلالي فهو

من خلال هذا كله فان دراستنا تجمع بين منهجين,يحققان أهداف الدراسة النظرية والميدانية , فهاته الدراسة اكتفينا فيها بدراسة عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية تهدف إلى تحديد بعض الجوانب وبالتالي الإلمام والإحاطة بالموضوع من جميع نواحيه، وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها طالب وطالبة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وذلك من أجل التأكد من وجود متغيرات الدراسة وضبط العينة في الميدان والتأكد من

الخصائص السيكومترية للمقياس بالإضافة إلى إمكانية تطبيقه على أرضية الواقع، والجدول التالي يوضح توزيع التلاميذ.

الجدول 01: توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

مجتمع الدراسة	ذكور	إناث	المجموع
افراد العينة	17	26	43
%النسبة المئوية	39.5%	60.5%	100%

ثالثا: أدوات الدراسة:

للوصول إلى الأهداف المحددة من الدراسة ثم الاعتماد على مقياسين مقياس قلق المستقبل واتجاه نحو الزواج

1- وصف مقياس قلق المستقبل: أعد هذا المقياس.....

*** تصحيح الاختبار**

*** كيفية التنقيط:**

01 – أوافـــق تمامـــا =7

02 – أوافق بدرجة كبيرة =6

03 – أوافق إلى حد مـــا = 5

04 – غيـــــر متأكـــد = 4

2- الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:

أ-ثبات المقياس:

نظرا لأن بدائل الإجابة متعددة في المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية فقد تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) والنتائج يلخصها الجدول التالي:

-طريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم02: يبين معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل .

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
قلق المستقبل	30	43	0,78

-طريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم03: يبين معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل :

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
قلق المستقبل	30	43	0.84

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02و03) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ (&) لمقياس قلق المستقبل يساوي 0.78، ومعامل التصحيح جتمان يساوي 0.84، وهذه النتيجة تدل على أن المقياس يتمتع بثبات جيد يتيح استعماله وهو صالح لهذه الدراسة.

أ-الصدق:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي بحيث تم ترتيب درجات المقياس من الأدنى إلى الأعلى وأخذ 27% من درجات أدنى التوزيع و27% من درجات أعلى التوزيع ما عدده 12 أفراد ثم حساب الأسلوب الإحصائي "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم:04يمثل المقارنة الطرفية بين درجات المجموعة العليا و المجموعة الدنيا لمقياس قلق المستقبل .

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	المجموعة الدنيا	12	54.16	3.92	8.38	22	دال
	المجموعة العليا	12	72.91	6.68			

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن القيمة "ت" قد بلغت 8.38 عند مستوى الدلالة 0.0001 ودرجة حرية 22 ومنه هي دالة إحصائيا أي هناك فرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، وعليه نجد أن الاختبار صادق.

3- الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الزواج :

أ- مقياس الاتجاه نحو الزواج :

صمم هذا المقياس من طرف **أحمد دوقة سنة (2007)** يهدف هذا المقياس إلى تحديد اتجاه نحو الزواج ومختلف الأسباب التي يمكن أن تفسر تدني مستوى الاتجاه نحو الزواجعند الطلبة بالجامعة.

- تصحيح مقياس الاتجاه نحو الزواج :

تتراوح قيمة الدرجات على المقياس من درجة كحد ادنى إلى درجة كحد اقصى ،ويجيب الأفراد على كل بند بأسلوب التقدير الذاتي وذلك التقدير بوضع إشارة (x) أمام إحدى البدائل الأربعة (4) المقترحة والمدرجة في (4) نقاط كما يلي :

- صحيح تماما(4)

- صحيح نوعا ما(3)

- غير صحيح(2)

- لا ادري(1)

أ- حساب ثبات مقياس اتجاه نحو الزواج في الدراسة الحالية:

-طريقة ألفا كرونباخ: تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية spss.

1. معامل الثبات الفاكرونباخ:

جدول رقم (05): جدول معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو الزواج بطريقة ألفا كرونباخ

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
اتجاه نحو الزواج	24	43	0.78

-2طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (06)بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
اتجاه نحو الزواج	24	43	0.82

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ (&) لمقياس الاتجاه نحو الزواج يساوي 0.78 والنتيجة تدل على أن المقياس يتمتع بثبات معقول يتيح استعماله وهو صالح لهذه الدراسة.

ب-صدق المقياس:

1- الصدق التمييزي:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب صدق مقياس الاتجاه نحو الزواج بطريقة الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب درجات الأفراد من الأدنى إلى الأعلى ثم أخذت (27 %) من الدرجات أدنى التوزيع و(27 %) من الدرجات أعلى التوزيع، وكان عدد الأفراد في كل منهما 12 فرد بعد ذلك تم حساب (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي (Spss) والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول رقم (07):يبين الفروق بين المجموعة الدنيا و المجموعة العليا لمتغير الاتجاه نحو الزواج.

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو الزواج	المجموعة الدنيا	12	72.91	6.81	10.72	22	**0.0001** د إ
	المجموعة العليا	12	100.25	5.61			

يلاحظ من خلال الجدول (07)أن القيمة "ت" قد بلغت 10.72 عند مستوى الدلالة 0.0001 ودرجة حرية 22 ومنه هي دالة إحصائيا أي هناك فرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، وعليه نجد أن الاختبار صادق.

رابعا: الدراسة الأساسية:

1. **عينة الدراسة:**

تتكون عينة الدراسة الراهنة من 100 طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة تتكون من 40 ذكور و 60 إناث من جامعة عمار ثليجي ولاية الأغواط.

الجدول رقم:08 : يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس.

متغير الجنس	تكرار الطلبة	النسبة المئوية
الذكور	40	%40
الإناث	60	%60
المجموع	100	%100

خامسا: إجراءات التطبيق:

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الزواج وقلق المستقبل خلال الفترة الممتدة ما بين تاريخ 05 أفريل 2018 إلى غاية تاريخ 30 أفريل 2018 وقد تم التطبيق من طرف أصحاب الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

1- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسةالحالية:

استعان الباحث في هذه الدراسة بنظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (**spss**) وهو أكثر الأنظمة الإحصائية استخداما لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية المختلفة في شتى أنواع البحوث. وقد تم استخدام نسخة الإصدار(18.0) نظرا لما تتوفر عليه من مميزات غير متاحة في الإصدارات الأخرى. أما الأساليب الإحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج فقد تمثلت أساسا فيما يلي :

- اختبار"ت" للعينات المستقلة (independentsamples test).
- معامل الارتباط الثنائي (بيرسون) (correlationbivariate).
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach).
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها وتمثل المنهج المستعمل في دراستنا في المنهج الوصفي، كما قمنا بعرض أهم خصائص العينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها الموضوع.

الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث واستعراض أبرز نتائج المقاييس المعدة في هذا البحث والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على دور قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو الزواج لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (الجنس ،والحالة الاجتماعية، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانا ت المتجمعة من المقاييسللحصول على النتائج التي سيتم عرضها وتحليلها فيالبحث باستخدام الرزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية في هذا الفصل للإجابة على الفرضيات الموجودة في اهداف البحث.

أولا: عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

1-العرض:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاه نحو الزواج وقلق المستقبل لدى عينة دراستنا .

وللتحقق من صحة هاته الفرضية , قمنا بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات اتجاه نحو وقلق المستقبل لدى عينة دراستنا , والجدول رقم (09) يبين النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول رقم(15):

يوضح معامل الارتباط بين درجات قلق المستقبل واتجاه نحو الزواج

المتغير المقاس		قلق المستقبل
الاتجاه نحو الزواج	معامل الارتباط	0.16
	مستوى الدلالة	0.22

يتضح لنا من خلال الجدول السابق رقم (09) أن معامل الارتباط 0.16عند مستوى الدلالة 0.22 وبدرجة حرية 55 ومنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية مابين اتجاه نحو الزواج وقلق المستقبل لدى عينتنا وبالتالي يشير إلي عدم تحقق الفرضية .

2-المناقشة:من خلال هذا كله نجدان قلق المستقبل لا يؤثر على الاتجاه نحو الزواج , وبتالي لا توجد علاقة ما بينهما , فنجدان المعتقدات الدينية لها الاثر الاكبر في الحد من الاثار السلبية للقلق بصفة عامة وقلق المستقبل بالخصوص , فالإيمان بقضاء الله وقدره و الاعتقاد الجازم بان الله عزوجل على كل شيء قدير كان كفيل بنشر نوع من الطمأنينة لدى الانسان والتخفيف من نوبات القلق والتفكير في المستقبل ،ومن هذا كله قلق المستقل ليس له التأثير الكاف في عدم تفكير الشباب في الزواج .

ثانيا-عرض نتائج الفرضية الجزئيةالاولى ومناقشتها:

العرض:.نصت الفرضية على مايلي:

توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل حسب متغير الجنس(ذكور، إناث)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت"، والجدول (10)يوضح النتائج التالية :

الجدول رقم (10) :

يبين الفروق في المتوسطات و الانحرافات المعيارية لقلق المستقبل حسب متغير الجنس

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق مستقبل	إناث	28	64.00	6.87	0.24	55	0.80غير دال
	ذكور	29	63.42	10.47			

يتضح لنا من خلال الجدول المذكور أعلاه رقم(**08**) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت0.24عند مستوى الدلالة 0.80وبدرجة الحرية **55** ، ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق نحو المستقبل حسب متغير الجنس (ذكور، إناث).

2-المناقشة :رغم الدور المنوط بالذكور والحمل الكبير الملقى على عاتقه في ترسيخ معالم مستقبله , وان الاناث اكثر استقطابا لنوبات القلق ,الا انه من خلال دراستنا لم نجد لعامل الجنس اي دور في الرفع او الخفض من قلق المستقبل وبتالي الاناث والذكور لهم نفس الدرجة في القلق نحو المستقبل او بمعنى اخر انه لا توجد فروق في القلق نحو المستقبل بحسب الجنس ,لربما هذا راجع الى نفس المهام ونفس المتطلبات نجدها عند الاناث والذكور وبنتالي اصبحت لهما نفس التطلعات , وهذا جاء بعد خروج المراة للعمل ومجاراة الرجل في ذلك .

ثالثا-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها:

1-العرض : تنص فرضية الدراسة على انه توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل حسب متغير الحالة الاجتماعية ، ولاختبار صحة هاته الفرضية قمنا بحساب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الحالتين .

الجدول رقم12

يبين الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق مستقبل	متزوج	28	64.22	8.05	0.51	55	0.60غير دال
	اعزب	29	63.00	9.49			

يتبين من خلال الجدول رقم(12)أن قيمة (ت) لحساب الفروق مابين المتزوج والاعزب في مقياس قلق المستقبل بلغت 0.51 عند مستوى الدلالة **0.60** , وبالتالي لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل تعزى للحالة الاجتماعية ومن هذا كله لم تتحقق فرضيتنا

-المناقشة:

نجدهذه الدراسة تتوافق مع مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوعات متشابهة ونذكر ما يلي ما توصلت إليه دراسة .....

من خلال ما توصلنا اليه نجد ان عامل الحالة الاجتماعية ليس له التأثير الكبير في قلق المستقبل نظرا لما يعيشانه من نفس الظروف ونفس التطلعات.

رابعا-عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

1-**العرض** :توجد فروق دالة إحصائيا فياتجاه نحو الزواج حسب متغير الجنس(ذكور و إناث)

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار "ت"، والجدول (**رقم 11**)يوضح النتائج التالية :

الجدول رقم 11:

يبين الفروق في المتوسطات و الانحرافات المعيارية الاتجاه نحو الزواج حسب متغير الجنس

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
اتجاه نحو الزواج	اناث	28	83.24	310.09	1.27	55	**0.20** د إ
	ذكور	29	87.00	12.05			

يتضح لنا من خلال الجدول السابق رقم (**07**) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت **1.270** عند مستوى الدلالة **0.20** وبدرجة حرية **55** ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاه نحو الزواج حسب متغير الجنس(ذكور، إناث) وبالتالي فهو يشير إلي عدم تحقق الفرضية أي هناك فروق دالة إحصائيا في اتجاه نحو الزواج حسب متغير الجنس(ذكور، إناث).

2-المناقشة :

بناءا على ما توصلنا إليه من خلال اختبارنا للفرض نجدان عامل الجنس ليس له تأثير في اتجاه الشباب نحو الزواج سواء الاناث او الذكور , نظرا لمعايير اخرى ثقافية او اجتماعية كانت سبب في ذلك , فسواء الإناث أو الذكور لهم نفس النظرة او الموقف في اتجاههم نحو الزواج .

الاستنتاج العام:

من خلال ماتطرقنا اليه واستنادا الى النتائج المتحصل عليها, اردنا الكشف عن طبيعة العلاقة مابين قلق المستقبل والاتجاه نحو الزواج لدى عينة الدراسة , بالإضافة الى معرفة الفروق في كل من قلق المستقبل والاتجاه نحو الزواج تبعا لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط , وكانت النتائج المتحصل عليها كالاتي:

1-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مابين كل من قلق المستقبل والاتجاه نحو الزواج لدى عينة دراستنا.

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

4-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الزواج تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

مقترحات:

-إجراء دراسات أخرى يطبق فيها مقياس القلق من المستقبل تستهدف تعرف العلاقة بين القلق من المستقبل و عدد من التغيرات مثل : التنشئة الاجتماعية، التوافق الشخصي، الاجتماعي ودافع الانجاز.

-تشجيع الباحثين و المتخصصين على إجراء المزيد من الدورات و الأبحاث حول تصميم برامج ارشادية للتخفيف من القلق.

-ضرورة بناء مقاييس مقنعة و مستمدة من المجتمع لقياس قلق مستقبل

ومواجهة الأسباب المؤدية إليه و ذلك بإشاعة جو من الأمن و الدفء و السعادة داخل البيت و المدرسة والابتعاد عن الخلافات.

-ابعاد العوامل المؤدية للقلق نظرا للآثار السلبية التي يخلفها على الحالة النفسية بشكل عام.

- تفعيل دور المؤسسات لاجتماعية من خلال الرعاية و الاهتمام بالطلبة بما يضمن الحد ن قلق المستقبل .

-عقد الدورات إرشادية التي تسهم في تدريب الطلبة على مواجهة القلق الاقتصادي و الأسري.

-إجراء المزيد من الدراسات حول قلق المتقبل لدى فئات أخرى من المجتمع في ضوء تغيرات و عوامل لها علاقة بتزايد قلق المستقبل بهدف إيجاد الحلول لهذه العوامل و المسببات .

-توفير البيئة الجامعية المناسبة في الكلية بما يسهم في خفض القلق لدى الطلبة.

-ترشيد الأسرة في تغيير النظرة السوداوية لدى الطلبة في اتجاههم نحو الزواج .

-اللجوء الى التأصيلات النبوية في تحفيز الشباب الذي له القدرة على الزواج.

خاتمة:

وفي ختام بحثنا هذا واستنادا الى النتائج المتحصل عليها خلصنا الى عدم وجود علاقة مابين كل من قلق المستقبل والاتجاه نحو الزواج , بالإضافة الى كون متغيري الجنس والحالة الاجتماعية ليس لهما أي تأثير علي قلق المستقبل والاتجاه نحو الزواج لدى عينة دراستنا .

إن اتجاه الطلبة نحو الزواج لا يتقيد بالحالة الاجتماعية أو نوع الجنس, كون الوسط الجامعي يجمع عدة ثقافات تختلف باختلاف مناطق الوطن, ويلعب المستوى الاجتماعي والثقافي والتقاليد الدور البارز في التأثير في اتجاهاتهم نحو الزواج.

قائمة المصادر المراجع

المصادر والمراجع :

أولا : المصادر :

القران الكريم

1. ابن المنظور (1968) : لسان العرب المحيط , ج 1 – 3 ، تقديم الشيخ عبد الله العليلي , إعداد وتصنيف يوسف خياط , لسان العرب , بيروت , لبنان .

2. ابن المنظور، لسان العرب المحيط ،ج1، 1968.

ثانيا : المراجع:

3. أحمد، شكري سيد– الحمادي، عبد االلهمحمد،منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية، مركز البحوث التربوية، قطر،1991.

4. بلقيس، أحمد، الميسر في علم النفس التربوي، 1983.

5. جابر، عبد الحميد جابر –الشيخ، سليمان الخضري، دراسات نفسية في الشخصية العربية، الناشر عالم المعرفة، القاهرة، 1978.

6. جابر، عبد الحميد جابر، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1986.

7. جلال، سعد، علم النفس الاجتماعي الاتجاهات التطبيقية المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984.

8. الجيوشي، فاطمة، مناهج البحث التربوي، جامعة دمشق، 1989.

9. دويدار،عبد الفتاح، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1994.

10. راجح، أحمد عزت، أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، -9- 1973.

11. الرفاعي، نعيم، التقويم والقياس في التربية، المطبعة التعاونية، دمشق، 1982.

12. زحيلي، غسان، اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو بعض مقررات علم النفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 1993.

13. زهران، حامد، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1977 .

14. السلمي، علي، تحليل النظم السلوكية، مكتبة غريب، القاهرة، دون تاريخ.

15. عاقل، فاخر، أسس البحث في العلوم السلوكية، جامعة دمشق، 1988 .

16. عبد الله، عبد الغني، أصول علم الإدارة العامة، الدار الجامعية، بيروت، 1984.

17. عبد الإله ليلي، إعداد و تصنيف يوسف خياط،لسان العرب،بيروت، لبنان.

18. عبد الخالق , عبد المنعم (1989) : أسس علم النفس , دار المعرفة الجامعية , السكندرية , مصر.

19. عبد الخالق، عبد المنعم،أسس علم النفس،دار المعرفةالجامعية،الإسكندرية،مصر، 1989.

20. العديلي، ناصر محمد، السلوك الإنساني والتنظيمي، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية، 1993.

21. العيسوي،عبد الرحمن، اضطرابات الطفولة و علاجها ، القاهرة ، ط1، دار الأرتب الجامعية ، 1989.

22. العيسوي، عبد الرحمن، قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية، الدار الجامعية، بيروت، 1987.

23. الغانم، عبد العزيز، مناهج البحث التربوي، جامعة الكويت، ط1 ،1988.

24. كمال،علي، النفس و انفعالاتها و أمراضها، الدار العربية ، 1983.

25. كمال،علي، النفس و انفعالاتها و أمراضها، الدار العربية ، 1988.

26. كوبلر، علم النفس الإنساني , ترجمة طلعت منصور وآخرون , مكتبةالنجل والمصرية، القاهرة، 1978.

27. الكيال، دحام ، دراسات في علم النفس،ط1، وزارة الثقافة و العلمدار الشؤون الثقافية،بغداد،1992.

28. مجلة جامعة دمشق–المجلد 28 –العدد 3+4 –2012

29. مخول، مالك، علم النفس الاجتماعي، كلية التربية، جامعة دمشق، 1989.

30. مرسي، كمالإبراهيم،القلقوعلاقتهبالشخصيةفيمرحلةالمراهقة، دارالنهضة العربية، 1978.

31. نشواتي، عبد المجيد، علم النفس التربوي، دار الفرقان، إربد، عمان، الأردن.

ثانياً–الرسائل الجامعية:

32. العكاشي، بشرىاحمد، قلقالمستقبلوعلاقتهببعضالمتغيراتلدىطلبةالجامعة،(رسالةماجستيرغيرمنشورة)،كليةالتربية،جامعة المستنصرية، 2000 .

33. علي، بشرى، اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 1993.

34. مازن، اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والإدارة وأثره في الإنتاج، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 1995 .

35. معلا، يونس، اتجاهات طلبة المدرسة الإعدادية نحو المهـــن، رســـالة دكتـــوراه، 4- 1988.

36. ملحم، مسعود،حنان، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم الثـــانوي العـــام والفنـــي والمهني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 1998.

37. المهدي، أسماء عبد الحسين، أثر برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الإعدادي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،2001.

38. ميخائيل، مطانيوس، القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، 1996.

-المصادر الاجنبية:

39. Adwards, A., Techniques of Attitude Scal Construction, New York, Appleton, Century Croats ,1957.
40. Allport, G. W., The Nature of Prejudice, Cam Bridge, Addison, Wesley, 1954.
41. Anastasia , Ame . (1988) "psychological testing The Macmitlan Company ", New York .
42. Bougardous, Fundamentals of Fsychology,2nd Edition and Grofts,1931.
43. Chave,E.G., Anew Type Scale for Measuring A TtiTudes, N.Y., Appletion and Crafts , 1950.
44. EbeL , Robert , Cliftsu J . A.I. (1972) "Essentials of Educational Measurement 2nd", New york , Englewood.
45. Edward , A.I. (1957) Edwards personag preference Schedule the psychological corporation.
46. Ghisell , E.E. (1981) " Theory " of psychology measurement me Graw– Hill.
47. Glass , (1970) Gene V.& Stanly , Julian C. Statiscal Methods in Education and psychology , Englewood Cliff : New Jersey ,printice–Halln , Inc.
48. Helmsteder , g .C. (1966) Principles of psychological Measurement , London : Methuen and Co . Ltd.
49. Kelly , (1955) L . E . & Herzer K . predicting come of group counseling with severe disable person psychological Abstract Vol . (73) No . 9 – 10.
50. Maloney a , AssesingEndividuals psychological and Endividual . Test and measurement . new York : little Brown & Co ,1980.
51. Smith , (1966) Alienation as asocial phenomenon pregamanpress London Stephen Warchel , Joet Cooper George, R. Gethols , Under Standing Social Psychology, Brooks Cole Pubcow Pang , California, USA,4thed, 1982.
52. Tyler , Tests and measurements , New Jersey , printice– Hall .Inc , 1979.

53. znanick, R., The CornargPranc Behavior Pattern in EmphoyeedMenandWomen,JouralOibFhuman Stress,1977...

قائمة الملاحق

مقياس قلق المستقبل

أخي الطالب اخت الطالبة :

اضع بين يديك هذه الأداة لمعرفة وجهة نظرك حول بعض الفقرات يرجى منك الإجابة على جميع الفقرات دون ترك الفقرات وبكل صدق وامانة مع العلم انه لاتوجد إجابات خاطئة وصحيحة وانما اجابتك تعبر عن رايك الشخصي الذي سيساعدنا في هذه الدراسة المجو منك ان تقرأ كل عبارة من هاته العبارات بدقة ثم تبدي رايك بوضوح واضعا علامة (X) اسفل الاختيار الذيينطبق عليك لاداعية لكتابة الاسم مع ضمان سرية المعلومات التي سيتم جمعها وسيتم استخدامها لغرض العلم فقط شاكرين حسن تعاملكم.

-الجنس:ذكر( ) أنثى( ) /السن:( )

-المستوى التعليمي: أمي( ) ابتدائي( ) متوسطة: ( ) ثانوي: ( ) جامعي: ( )

-الحالة العائلية: أعزب: ( ) متزوج: ( ) مطلق: ( ) أرمل: ( )

رقم	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي
1	تقلقني مشكلة الزيادة في الاسعار			
2	أشعر بالقلق من وقت لآخر على صحتي			
3	يضايقني التعامل بالرشوة لقضاء حاجتنا			
4	اقلق كثرا عندما أفكر بشأن وحدتي في المستقبل			
5	أخشى زيادة الوزن في المستقبل			
6	أشعر بالرعب من أن اصاب بحادث			
7	أقلق كثيرا بشأن التدهور الأخلاقي في العالم			
8	أقلق من عدم تقدير الآخرين لي في المستقبل			
9	أخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل أسرتي			
10	صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي الى الفشل			
11	لدي شعور بقرب انهيار العالم من حولي			
12	اخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل			
13	أفكر أحيانا أن حياتي ستتغير للأسوء			
14	يقلقني أن تؤدي الفضائيات و الأنترنت الى انهيار حياتنا			

15	ينتابني القلق بشأن الرسوب في الإمتحانات			
16	يقلقني كثيرا عدم انجاب الأطفال بعد الزواج			
17	كل ما حولنا يؤكد أن الماضي افضل من الحاضر و المستقبل			
18	يقلقني عدم وجود مستقر في المستقبل			
19	اشعر بالتوتر حين أفكر انني سأعمل في مهنة لاأحبها			
20	أنزعج عندما أفكر في مستقبلي المهني			
21	أخشى التعرض للفقر و الحاجة			
22	يضايقني أن التكنولوجيا ستقلل من فرص العمل			
23	تجار بالآخرين تؤكد ما ينتابني من قلق بشأن مستقبلي			
24	أقلق كثيرا لعدم معرفتي بجوانب دراستي			
25	ينتابني التفكير بأنني سأصاب بمرض خطير			
26	لا يناقشني أحد بشأن مستقبلي الدراسي			
27	يقلقني إنخفاض الوازع الديني لدى الكثيرين ممن حولي			
28	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي			
29	يقلقني تزاد انهيار العلاقات الاجتماعية بين الناس			
30	تلازمني فكرة الموت في كل وقت			

مقياس الاتجاه نحو الزواج

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موا فق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اعتقد بان شريكي سيملك القدرة على دخول مختلف مجالات الحياة جنبا إلى جنب معي.					
2	سأكون سعيدا أكثر من الآن عندما أتزوج					
3	أرى أن على الوالدين فصل ابنهما عن غرفة نومهما عندما يكبر حتى يشعر بالاستقلالية					
4	اعتقد بأن شريكي سيكون قادرا على لعب الدور القيادي في مختلف مجالات الحياة					
5	أؤمن بأن شريكي سيكون قادرا على على لعب الدور القيادي في مختلف مجالات الحياة					
6	أحاول الفصل بين قضية السعادة الزواجية					
7	أكره تفوق شريكي علي في العلاقة الزواجية					
8	لن أكون سعيدا إذا كان شريكي يخالف رأي باستمرار					
9	عندما أتزوج سنحاول الاقامة معا في بيت مستقل					
10	اعتقد أنه يجب ان لا نترك الاطفال يؤثرون في حياتنا الزواجية و استقلاليتنا كزوجين					
11	سأشعر بالضيق عند ترقية شريكي إلى منصب أعلى دون ترقيتي					
12	أشعر بالارتياح و السعادة عند زواجي من شخص يمتلك نفس هواياتي و يتفوق علي فيها					
13	سأبذل جهدي من أجل تحقيق نجاح زواجي في علاقتي مع شريكي					
14	سيكون لي عادات و تقاليد مختلفة عن تقاليد أهلي عند زواجي					
15	أشعر بالسرور عند إعطاء شريكي فرصة للممارسة العمل الحر					
16	في كل مناسبة أدعوا للمساواة بين الزوجين					
17	أكره ان يكون شريكي هو مديري أو مسؤول عني					

18	سأحتفظ برايي حفاظا على مشاعر زوجي					
19	على الاباء التخطيط لحياتهم بعد ترك الابناء للمنزل و البقاء لوحدهما					
20	أشارك في نشاطات تساعد شريكي على التفوق في حياته و مهنته					
21	أنا من دعاة أن السعادة الزوجية تتحقق من خلال جهود الزوجين معا					
22	أعتقد أن على الرجل أن يمتلك مل زوجته و راتبها حتى يعزز الثقة بينهما					
23	أعتقد أنه من الخطأ قضاء فترة بداية الزواج بعيدا عن العائلة					
24	سأكون راض عن علاقتي مع الشخص الذي أرتبط به فلدي قدرة على التكيف مع الاخرين بسهولة					

ملحق رقم (03)
مخرجات spssالخاصة بالفرضيات